





الفقه الأكبر و المدخل إلى الفقه الإسلامي

إعداد



تحكيم



دعم



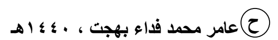


الفقه الأكبر و المدخل إلى الفقه الإسلامي



مقررات شهادة التأهيل الفقهي

الفقه الأكبر
والمدخل إلى الفقه الإسلامي



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بهجت ، عامر محمدفداء محمدعبدالمعطي
حقيبة التأهيل الفقهي على مذهب الإمام أحمد. / عامر
محمدفداء محمدعبدالمعطي بهجت - ط٣. .- المدينة المنورة ،
١٤٤٠هـ

٤مج.

ردمك: ٦-١٣٥٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
ردمك: ٣-١٣٥٦-٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

١- الفقه الاسلامي أ.العنوان

ديوي ٢٥٠ ١٤٤٠/١٠٧٠٠

رقم الإيداع: ١٤٤٠/١٠٧٠٠
ردمك: ٦-١٣٥٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
ردمك: ٣-١٣٥٦-٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)



مكتب فقهاء للتدريب والاستشارات
مكتب خبرة تابع لمعهد البحوث والاستشارات
بجامعة طيبة
المدينة المنورة
055 083 1517
@foqhaatu
foqhaatu@gmail.com



لطلب الحقيبة:
دار طيبة الخضراء
للنشر والتوزيع | علم ينتفع به
0125562986 | yyy.01@hotmail.com
0550428992







مقررات شهادة التأهيل الفقهي

الفقه الأكبر



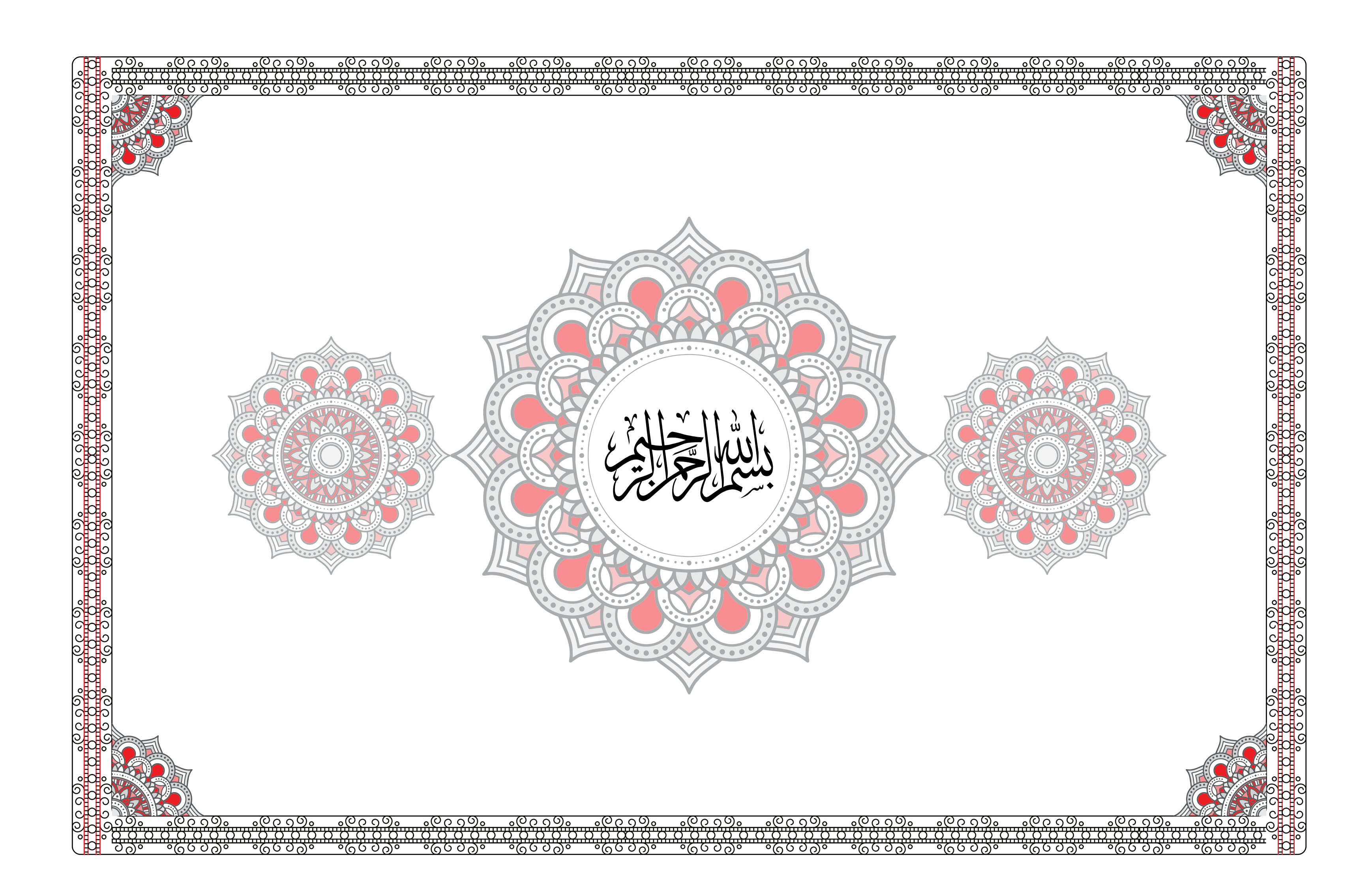
عروض الباوربوينت

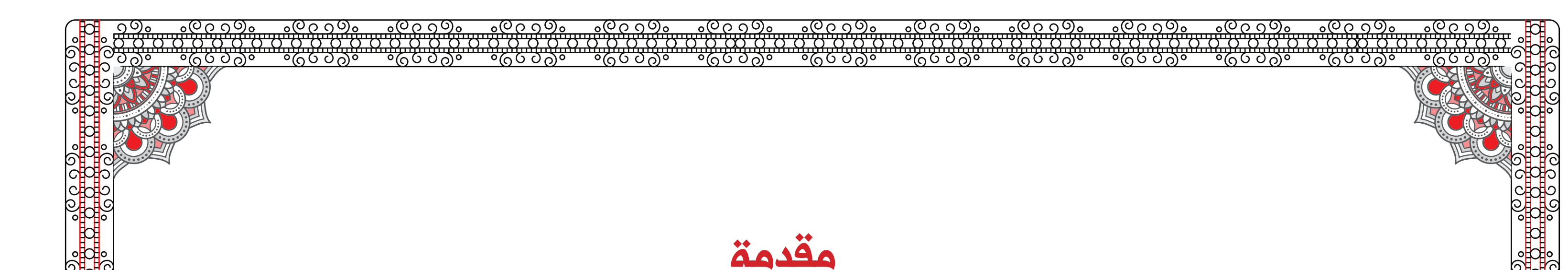






الفيديوهات التعليمية للمقرر


بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلأهمية علم العقيدة والتوحيد، ولأن المنهجية العلمية الصحيحة تقتضي البدء بالأهم؛ رأى مكتب فقهاء أن يكون المقرر الأول ضمن مقررات (شهادة التأهيل الفقهي) هو هذا المقرر (الفقه الأكبر)، وهذا الاسم هو أحد أسماء علم العقيدة، وهو اصطلاح عرف في القرن الثاني الهجري حيث سمى الإمام أبو حنيفة كتابه الذي جمع فيه جملة اعتقادات السلف (الفقه الأكبر) إشارة إلى أنه أعظم ما في شريعة الإسلام، وقد اتخذنا المرجع الأساسي لهذا المقرر كتاب (العقيدة الميسرة) لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن عبد الرحمن القاضي ـ جزاه الله خيرا ـ لتوافقه مع المطلوب من المقرر، وهو دراسة أصول الإيمان ومجمل الاعتقاد الصحيح، ثم روجع المقرر وحُكِّم من عدة متخصصين، وهم: أ.د. سامي بن علي القليطي أستاذ العقيدة والأديان والمذاهب المعاصرة بجامعة طيبة، د. فوز بنت عبداللطيف كردي، أستاذة العقيدة والمذاهب المعاصرة المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز إضافة إلى د. أحمد القاضي.

أهداف المقرر:

١ ـ أن يتعرف الدارس على مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة بأدلته.

٢ ـ أن يزداد إيمان الدارس بصحة اعتقاد السلف، وأنه وسط بين الفرق.

٣ ـ أن يتعرف الطالب بشكل مجمل على أبرز الفرق المخالفة في أبواب الاعتقاد.

مفردات المقرر:

❊ خصائص العقيدة وثمراتها.

❊ الإيمان بالله: وجوده، ربوبيته، ألوهيته، أسمائه وصفاته.

❊ الإيمان بالملائكة.

❊ الإيمان بالكتب.

❊ الإيمان بالرسل.

❊ الإيمان باليوم الآخر.

❊ الإيمان بالقدر.

❋ القرآن.

❋ رؤية الله في الآخرة.

❋ حقيقة الإيمان.

❋ الإمامة والجماعة.

❋ الصحابة.

❋ الأولياء.

❋ أصول جامعة.

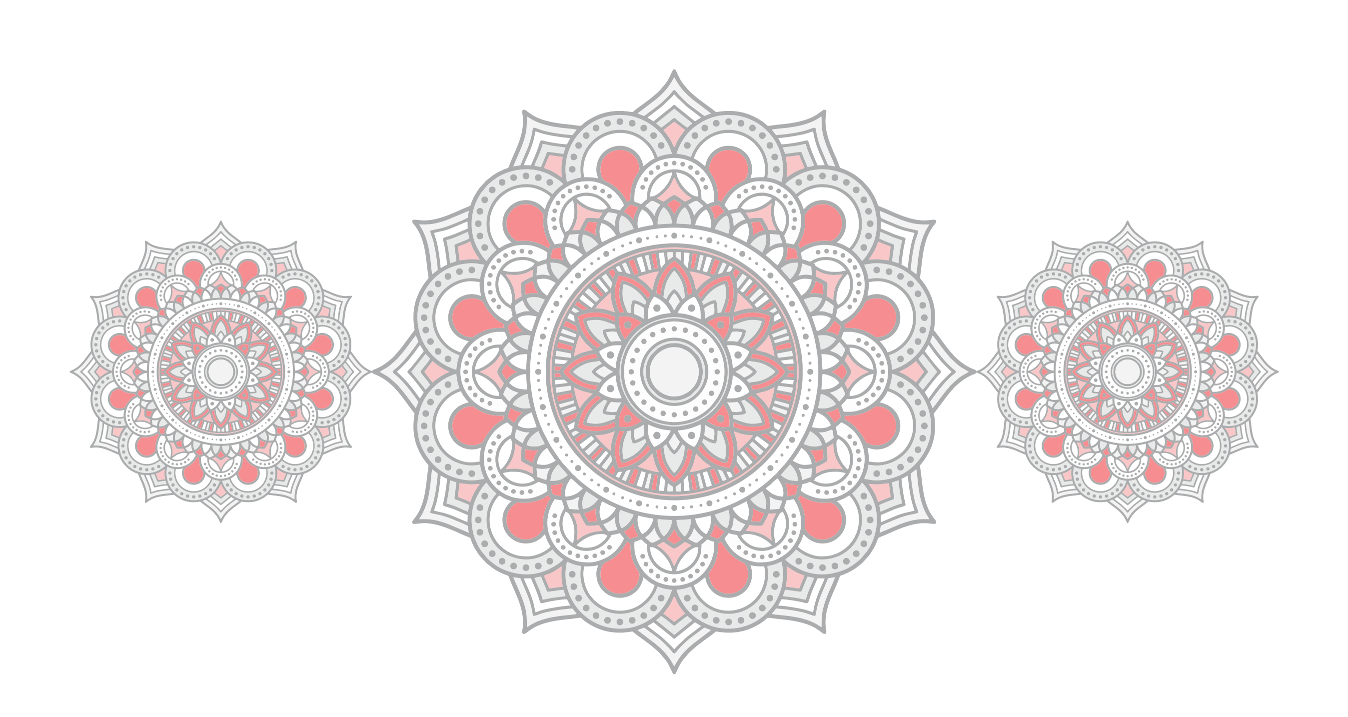
❋ من مكملات العقيدة، الدين والطريقة.

ونسأل الله أن ينفع بهذا المقرر وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

د. عامر بن محمد فداء بهجت ـ رئيس مكتب فقهاء للتدريب والاستشارات

foqhaatu@gmail.com

❋ ❋ ❋



خصائص العقيدة

- التوحيد
- التوقيف
- موافقة الفطرة السليمة
- موافقة العقل الصريح
- الشمول
- التوافق وعدم التناقض
- الوسطية

ثمرات خصائص العقيدة

- تحقيق العبودية لرب العالمين / والتحرر من الرق للمخلوقين
- تحقيق الاتباع لرسول رب العالمين، والانعتاق من البدعة والمبتدعين
- الراحة النفسية، والطمأنينة القلبية
- القناعة الفكرية، والسلامة من مناقضة العقل
- تلبية حاجات الروح وحاجات الجسد، والتكامل بين الاعتقاد والسلوك

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾

قال صلى الله عليه وسلم، لجبريل، عليه السلام، لما سأله عن الإيمان : (أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره) أخرجه مسلم

أساس العقيدة

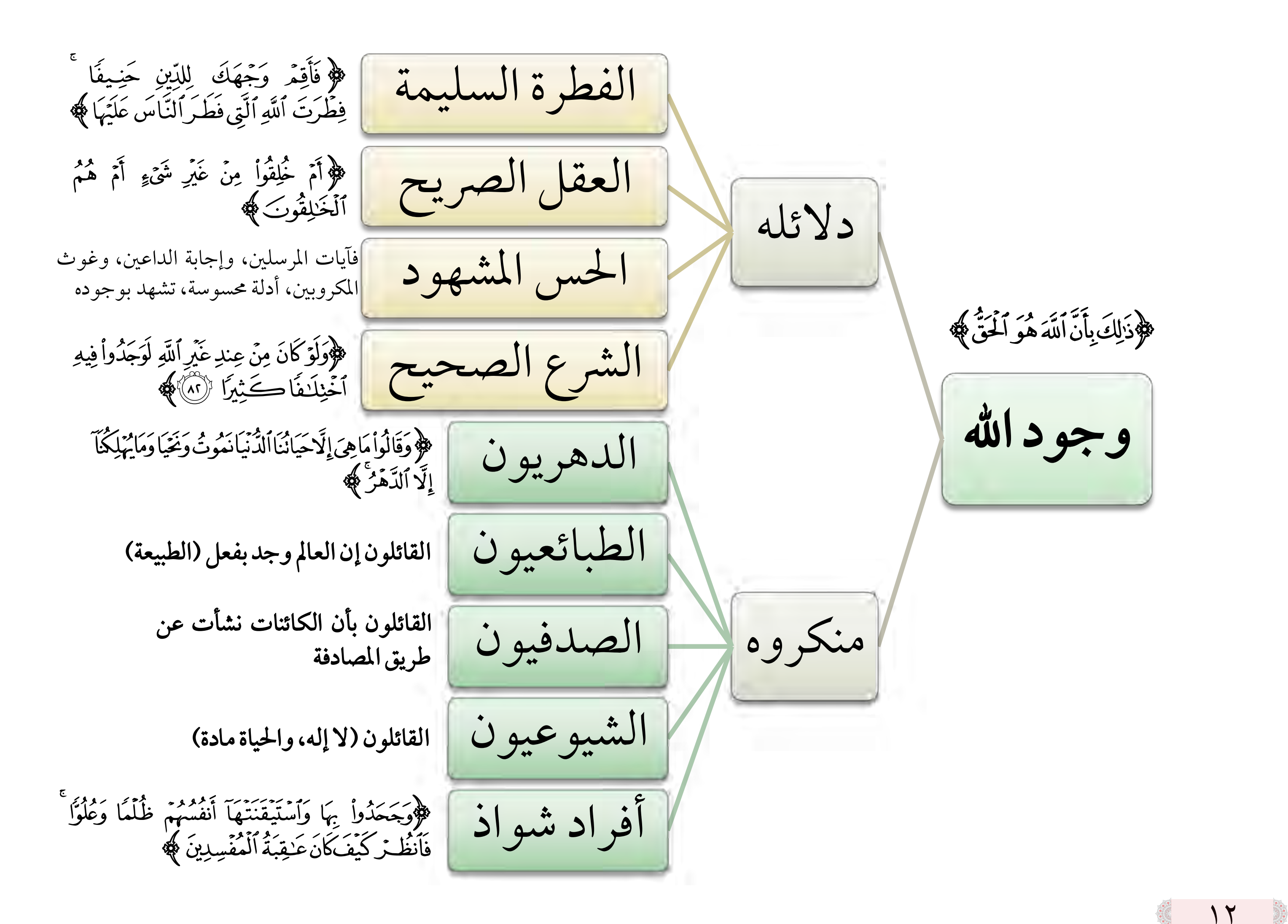
- الإيمان بالله
- الإيمان بالملائكة
- الإيمان بالكتب
- الإيمان بالرسل
- الإيمان باليوم الآخر
- الإيمان بالقدر

﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦ ﴾

الإيمان بالله هو: الاعتقاد الجازم بوجوده سبحانه، وأنه رب كل شيء، المستحق للعبادة وحده دون ما سواه، المتصف بصفات الكمال، المنزه عن صفات النقص.

ماهي آثار الإيمان بالله على الفرد والمجتمع؟

الإيمان بالله
- بوجوده
- بربوبيته
- بألوهيته
- بأسمائه وصفاته



وجود الله
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ﴾
دلائله
منكروه
الفطرة السليمة
﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَا﴾
العقل الصريح
﴿أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ﴾
الحس المشهود
فآيات المرسلين، وإجابة الداعين، وغوث المكروبين، أدلة محسوسة، تشهد بوجوده
الشرع الصحيح
﴿وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢﴾
الدهريون
﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ﴾
الطبائعيون
القائلون إن العالم وجد بفعل (الطبيعة)
الصدفيون
القائلون بأن الكائنات نشأت عن طريق المصادفة
الشيوعيون
القائلون (لا إله، والحياة مادة)
أفراد شواذ
﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾

هو: الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى وحده، هو الرب؛ الخالق، المالك، الآمر.

﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ۝٤٩ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠﴾

الإيمان بربوبية الله

مدار الربوبية

- الخلق: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٍ﴾
- الملك: ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ﴾
- الأمر:
  - كوني: ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾
  - شرعي

دلائله

- الفطرة
- الحس
- العقل
- الشرع

﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾

من ضل فيه

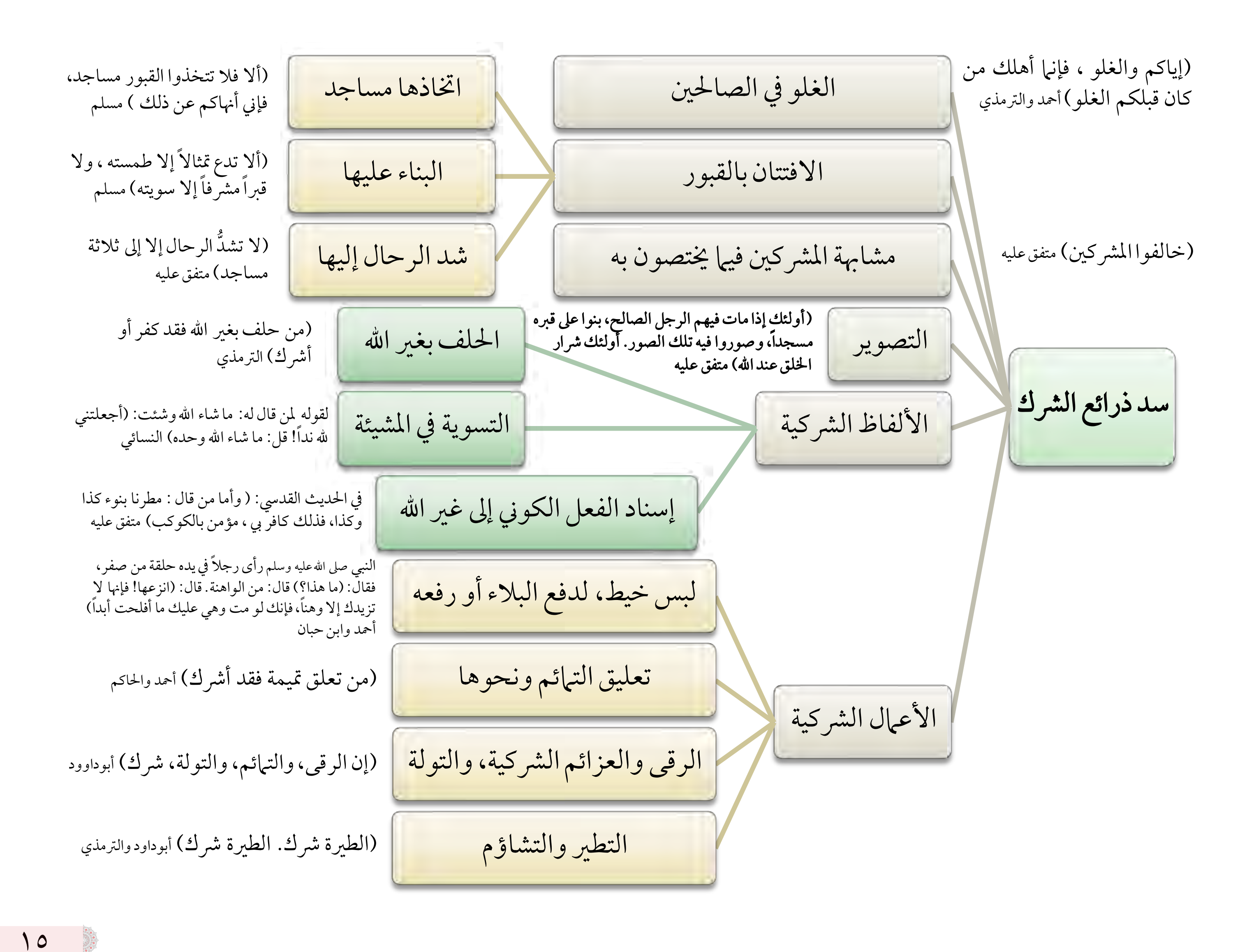
- الثنوية والمانوية
- أهل التثليث
- بعض مشركي العرب
- القدرية النفاة

﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

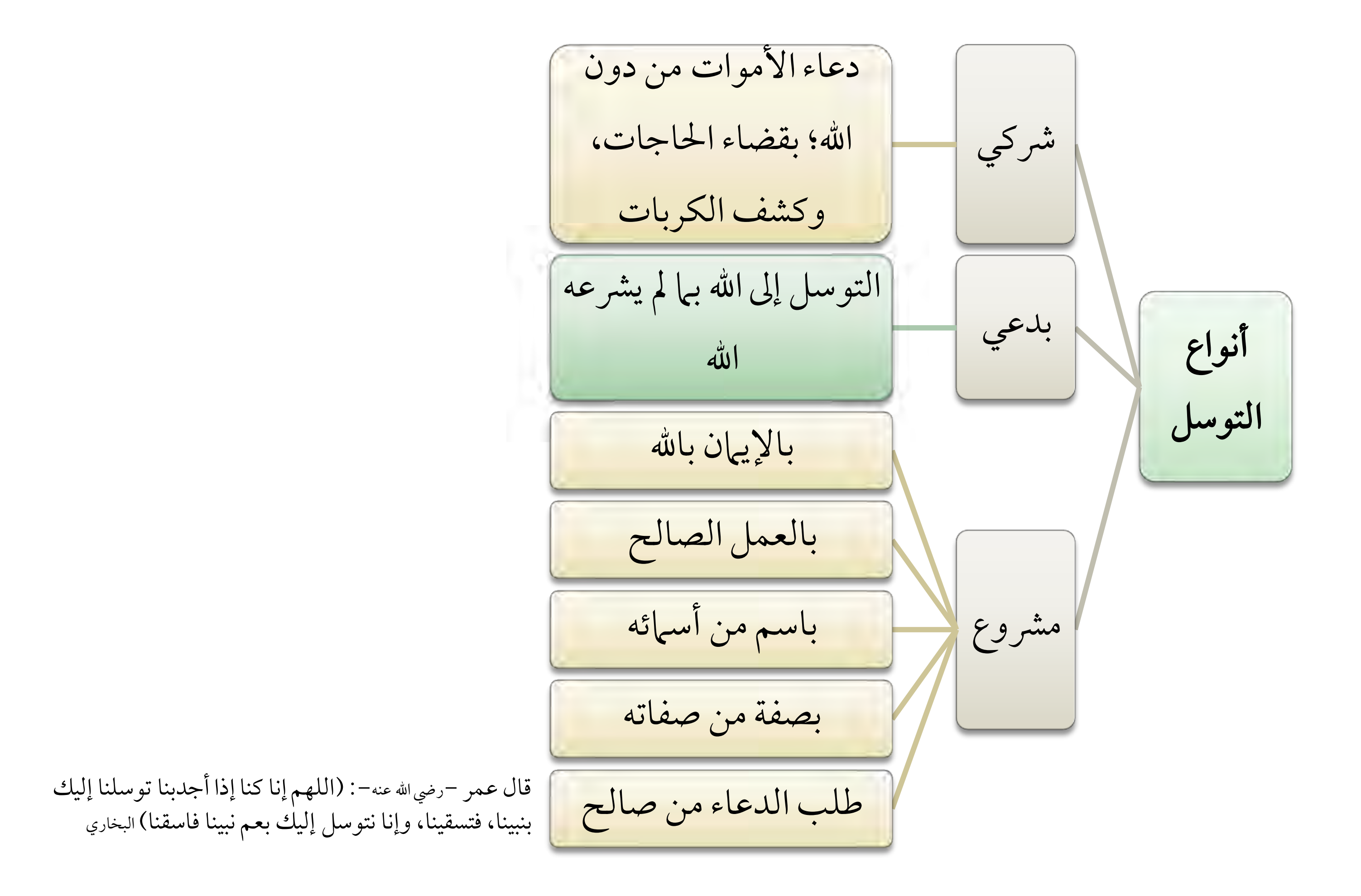
﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ﴾

الاعتقاد الجازم بأن الله وحده هو الإله الحق، المستحق للعبادة دون ما سواه





سد ذرائع الشرك
الغلو في الصالحين
(إياكم والغلو ، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو) أحمد والترمذي
الافتتان بالقبور
اتخاذها مساجد
(ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك) مسلم
البناء عليها
(ألا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته) مسلم
شد الرحال إليها
(لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) متفق عليه
مشابهة المشركين فيما يختصون به
(خالفوا المشركين) متفق عليه
التصوير
(أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح، بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور. أولئك شرار الخلق عند الله) متفق عليه
الألفاظ الشركية
الحلف بغير الله
(من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك) الترمذي
التسوية في المشيئة
لقوله لمن قال له: ما شاء الله وشئت: (أجعلتني لله نداً! قل: ما شاء الله وحده) النسائي
إسناد الفعل الكوني إلى غير الله
في الحديث القدسي: (وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي ، مؤمن بالكوكب) متفق عليه
الأعمال الشركية
لبس خيط، لدفع البلاء أو رفعه
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر، فقال: (ما هذا؟) قال: من الواهنة. قال: (انزعها! فإنها لا تزيدك إلا وهناً، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً) أحمد وابن حبان
تعليق التمائم ونحوها
(من تعلق تميمة فقد أشرك) أحمد والحاكم
الرقى والعزائم الشركية، والتولة
(إن الرقى، والتمائم، والتولة، شرك) أبوداوود
التطير والتشاؤم
(الطيرة شرك. الطيرة شرك) أبوداود والترمذي



قال عمر -رضي الله عنه-: (اللهم إنا كنا إذا أجدبنا توسلنا إليك بنبينا، فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا) البخاري

﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾

الإيمان بالأسماء والصفات

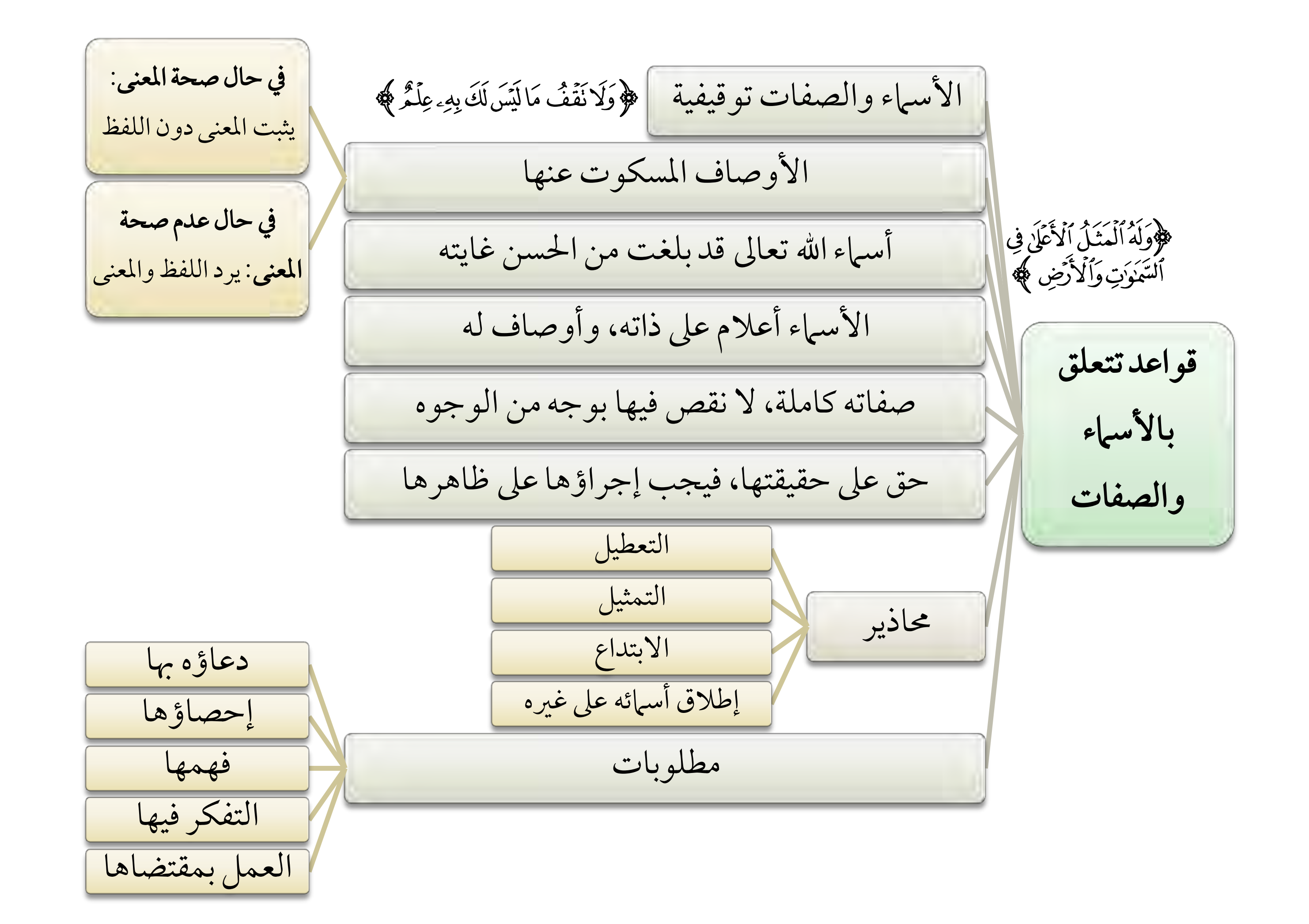
تعريفه: الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى، له الأسماء الحسنى، والصفات العلى، وإثبات ما أثبت لنفسه في كتابه، أو أثبته له نبيه ﷺ في سنته، من صفات الكمال، ونعوت الجلال، من غير تمثيل ولا تكييف ومن غير تحريف، ولا تعطيل، ونفي ما نفاه عن نفسه في كتابه، أو نفاه عنه نبيه ﷺ في سنته، من صفات النقص، والعيب، ومماثلة المخلوقين.

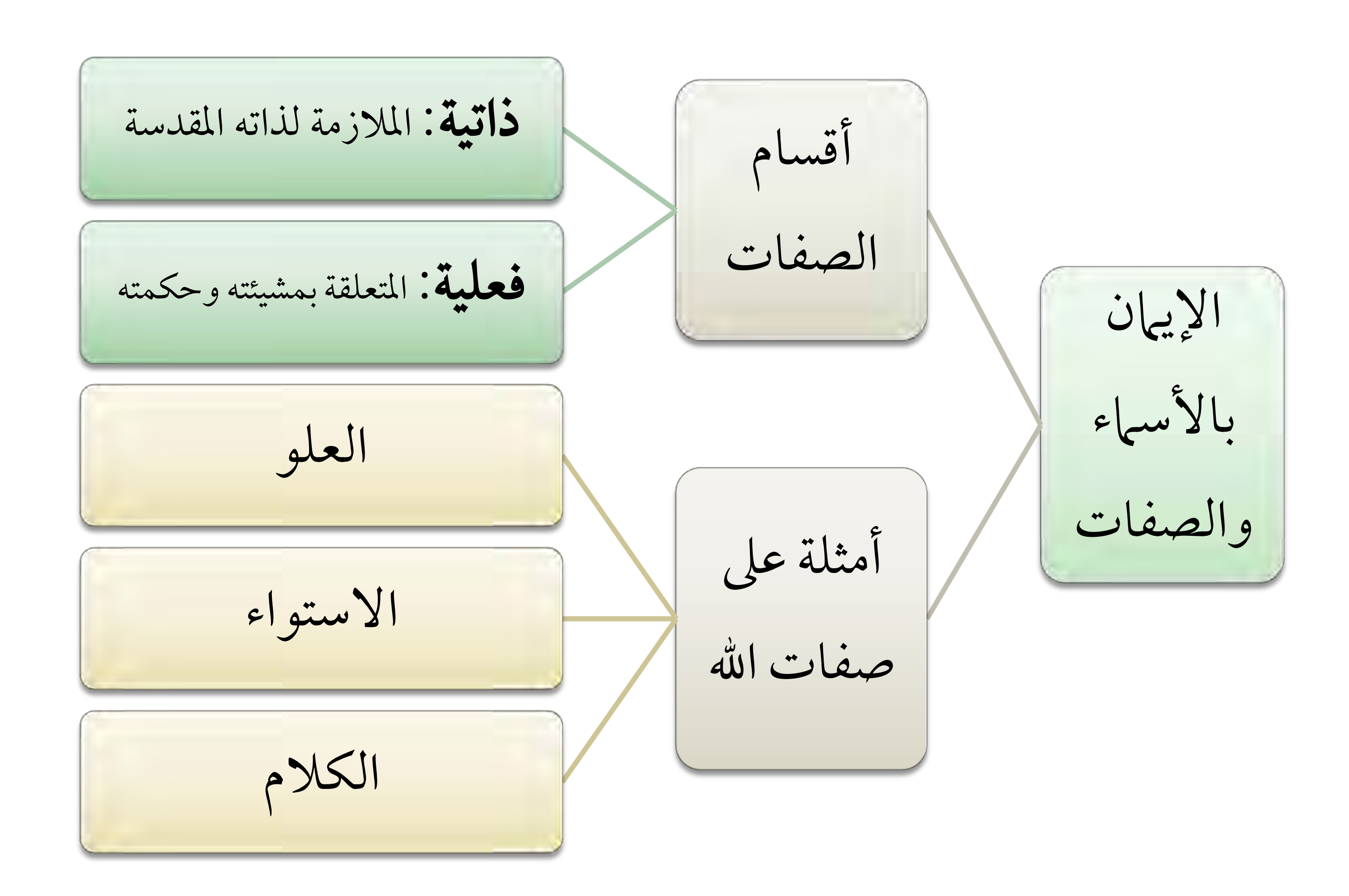
قواعده

أقسام الصفات

أمثلة على الصفات الثابتة

من ضل في هذا الباب، والرد عليهم


قواعد تتعلق بالأسماء والصفات
﴿وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾
الأسماء والصفات توقيفية
﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾
الأوصاف المسكوت عنها
في حال صحة المعنى: يثبت المعنى دون اللفظ
في حال عدم صحة المعنى: يرد اللفظ والمعنى
أسماء الله تعالى قد بلغت من الحسن غايته
الأسماء أعلام على ذاته، وأوصاف له
صفاته كاملة، لا نقص فيها بوجه من الوجوه
حق على حقيقتها، فيجب إجراؤها على ظاهرها
محاذير
التعطيل
التمثيل
الابتداع
إطلاق أسمائه على غيره
مطلوبات
دعاؤه بها
إحصاؤها
فهمها
التفكر فيها
العمل بمقتضاها


الإيمان بالأسماء والصفات
أقسام الصفات
ذاتية: الملازمة لذاته المقدسة
فعلية: المتعلقة بمشيئته وحكمته
أمثلة على صفات الله
العلو
الاستواء
الكلام

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾

﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾

شبهة أهل التمثيل والرد عليهم: ....

....

شبهة أهل التعطيل والرد عليهم: ....

....

شبهة أهل التأويل والرد عليهم: ....

....

شبهة أهل التجهيل والرد عليهم: ....

....

الإيمان بالملائكة

يتضمن الإيمان بالملائكة ما يأتي: ١-الإيمان بوجودهم. ٢-الإيمان بمن علمنا اسمه منهم. ٣-الإيمان بما علمنا من صفاتهم. ٤-الإيمان بما ورد من أعمالهم.

﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

عباد مكرمون

﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾﴾

مخلوقون من نور، أولو أجنحة، على هيئات عظيمة، متنوعة

(خلقت الملائكة من نور)

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾

(أذن لي أن أحدث عن أحد حملة العرش، ما بين شحمة أذنه، وعاتقه، مسيرة سبعمائة عام) أبوداود

صافون مسبحون: ألهمهم الله تسبيحه، وامتثال أمره، ومنحهم القوة على تنفيذه

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ﴾

﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾

عالم غيبي لا يقعون تحت مدارك الحواس الإنسانية في الدنيا، إلا لمن شاء الله

﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾

موكلون بأعمال متنوعة: إلى جانب وظيفتهم الأساسية المستمرة؛ من عبادة الرب وتسبيحه

- النزول بالوحي
- العناية بالجنين
- حفظ بني آدم
- حفظ أعمال بني آدم
- تثبيت المؤمنين ونصرهم
- قبض الأرواح
- سؤال الميت في قبره
- النفخ في الصور
- خزانة النار
- الاستغفار للمؤمنين

ما آثار الإيمان بالملائكة؟؟

الاعتقاد الجازم أن الله تعالى أنزل على أنبيائه كتباً بالحق، هدى للناس، ورحمة بهم، وموعظة لهم، وحجة عليهم، وتبياناً لكل شيء .

ماهي آثار الإيمان بالكتب؟

مقتضى الإيمان بالكتب

- الإيمان بما علمنا اسمه منها تعييناً، وما لم نعلم اسمه نؤمن به إيماناً مجملاً
  - القرآن: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾
  - التوراة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾
  - الإنجيل: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ﴾
  - الزبور: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾
- تصديق ما لم يحرف من أخبارها ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾
  - لم تسلم الكتب السابقة من التحريف، بخلاف القرآن فقد تكفل الله بحفظه
- الحكم بشريعة القرآن: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾
- الإيمان بالكتاب كله، وعدم تبعيضه: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾
- تحريم كتمانها، وتحريفها، والاختلاف فيها، وضرب كلام الله بعضه ببعض: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾

الاعتقاد الجازم أن الله تعالى اصطفى من الناس رجالاً، أوحى إليهم، وأرسلهم مبشرين، ومنذرين، يبلغون رسالاته إلى خلقه بعبادته وحده، واجتناب الطاغوت، رحمة بهم، وإقامةً للحجة عليهم.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾

مما يدخل في الإيمان بالرسل

ماهي آثار الإيمان بالرسل؟

- الإيمان بأن رسالتهم من عند الله، بمحض مشيئته، وحكمته

﴿وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾

- الإيمان برسل الله جميعاً؛ من علمنا اسمه تعييناً، ومن لم نعلم اسمه فنؤمن به إجمالاً

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾

- تصديقهم، وقبول ما أخبروا به عن الله

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- طاعتهم، واتباعهم، والتحاكم إليهم

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾

- موالاتهم ومحبتهم، وتوقيرهم، والسلام عليهم

﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾

(لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده، وولده، والناس أجمعين) متفق عليه



الاعتقاد الجازم أن الله تعالى يؤخر العباد ليوم يبعثهم فيه من قبورهم، ويحاسبهم على أعمالهم، ويجزيهم عليها؛ إما بالجنة أو النار.
﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير﴾
﴿ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق﴾
﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون﴾
ماهي آثار الإيمان باليوم الآخر؟
مما يدخل في الإيمان باليوم الآخر
ما بعد الموت
معاينة الملائكة عند الاحتضار
فتنة القبر
عذاب القبر ونعيمه
الساعة وأشراطها
الدخان
الدجال
الدابة
طلوع الشمس من مغربها
نزول عيسى
يأجوج ومأجوج
ثلاثة خسوف
نار تحشر الناس
البعث
إخراج الله تعالى العباد من قبورهم أحياءً، حفاةً، عراةً، غرلاً، بهماً، بعد النفخة الثانية في الصور
القيامة الكبرى
قيام الناس لرب العالمين قياماً طويلاً في عرصات القيامة، يُسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، وتدنو منهم الشمس، ويلجمهم العرق، ويورد الحوض، وتنشر الدواوين، وتوضع الموازين، وينصب الصراط، في مواقف عظيمة، وأحوال مهولة
الحساب
حساب المؤمنين
حساب الكافرين
﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾
﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝٧ فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾
الجزاء
الجنة
النار
﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝٣٢ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ۝٣٣ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ۝٣٤ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝٣٥ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝٣٦ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝٣٧﴾
(إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات، فذكر : الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم) مسلم

الاعتقاد الجازم أن الله تعالى قدر مقادير الخلائق بعلمه الأزلي، وكتبها في اللوح المحفوظ، وأجراها بمشيئته، وأوجدها بقدرته

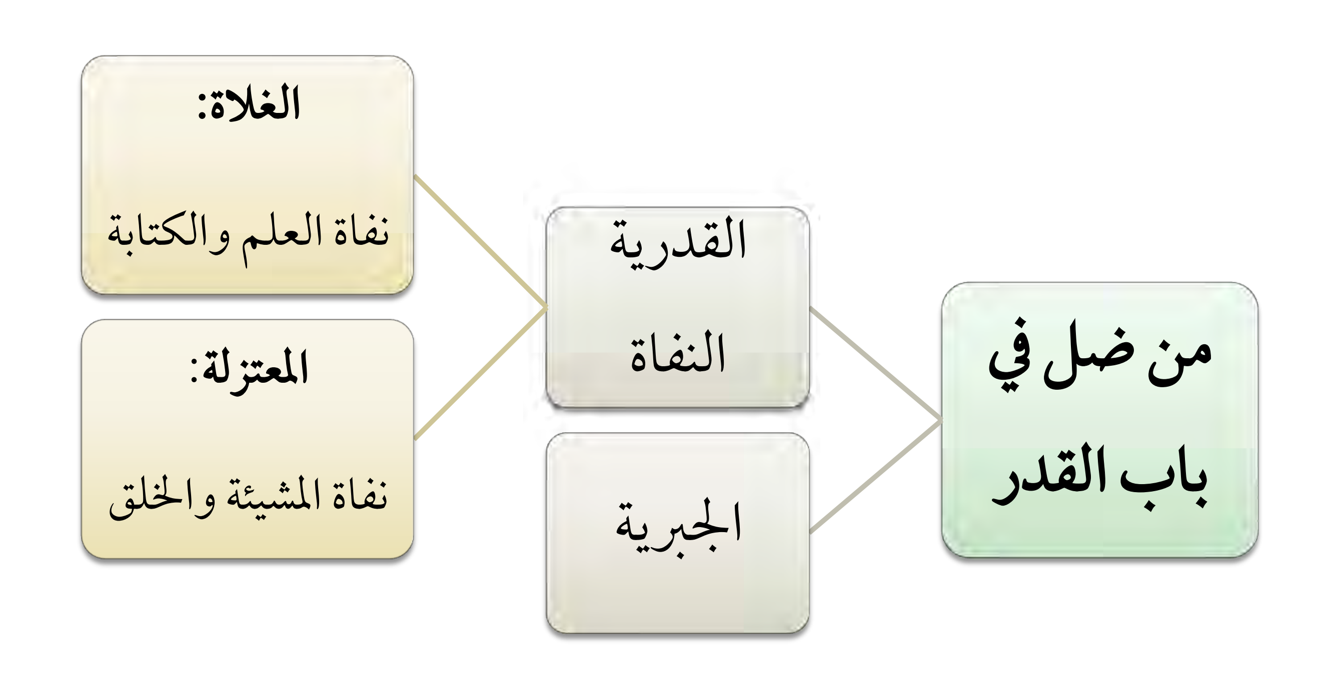
﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ٤٩﴾

مما يدخل في الإيمان بالقدر

- الإيمان **بعلم الله** الأزلي، الأبدي، المحيط بكل شيء جملةً، وتفصيلاً
  ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
  ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾
- الإيمان **بكتابة الله** للمقادير في اللوح المحفوظ
  ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾
- الإيمان **بمشيئة الله** النافذة: فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن
  ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾
- الإيمان **بخلق الله** لجميع الكائنات، وإيجاده لها ولأفعالها
  ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾
  ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾
- الإيمان بأنه **لا تلازم بين المشيئة والمحبة**
  ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَأٓتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
- الإيمان بأنه **لا تعارض بين الشرع والقدر**

﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ١٤٨ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٩﴾

ماهي آثار الإيمان بالقدر؟


من ضل في باب القدر
القدرية النفاة
الجبرية
الغلاة:
نفاة العلم والكتابة
المعتزلة:
نفاة المشيئة والخلق

مباحث أخرى

- القرآن
- رؤية الله في الآخرة
- حقيقة الإيمان
- الإمامة والجماعة
- الصحابة
- الأولياء
- أصول جامعة
- من مكملات العقيدة
- الدين والطريقة

القرآن

هو كلام الله حروفه، ومعانيه

﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾

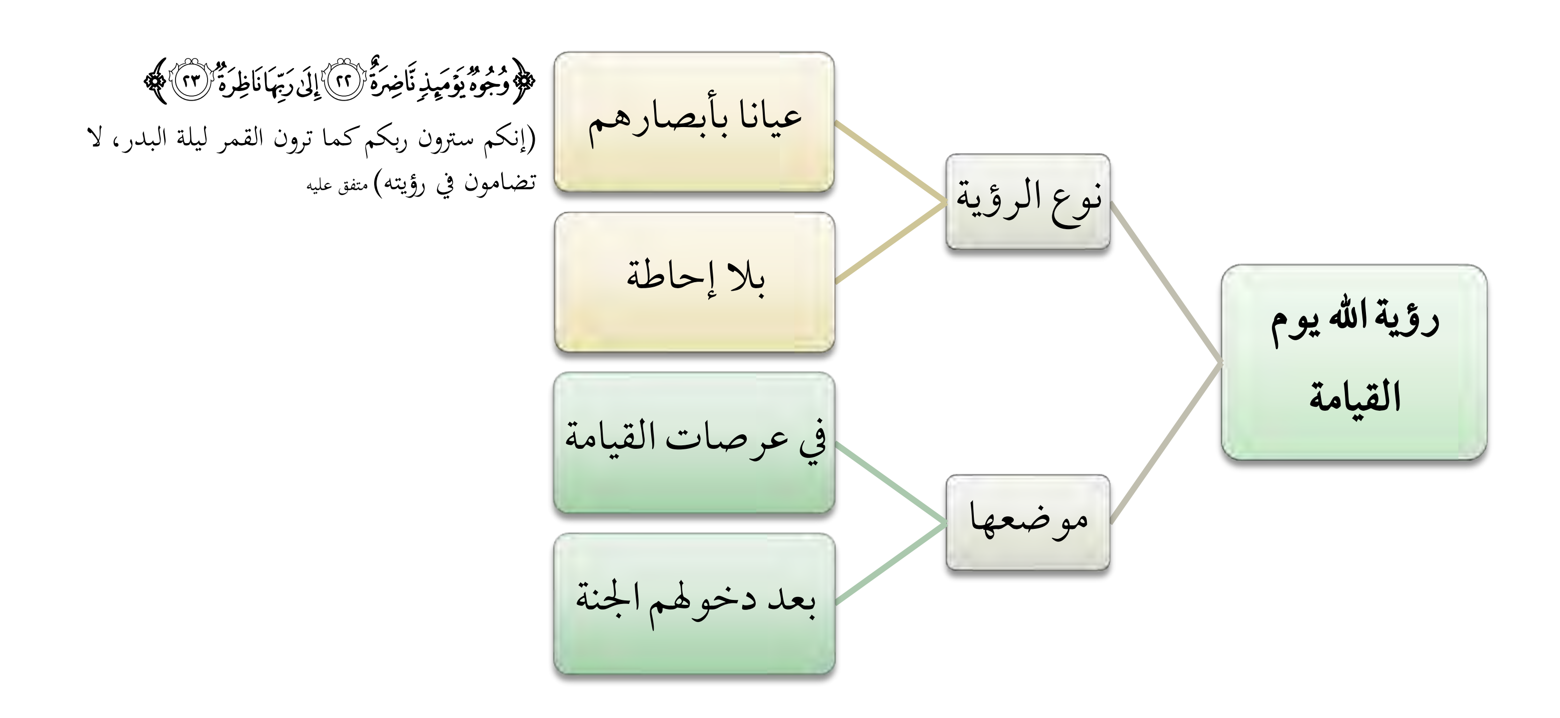
منزل غير مخلوق

﴿قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢﴾

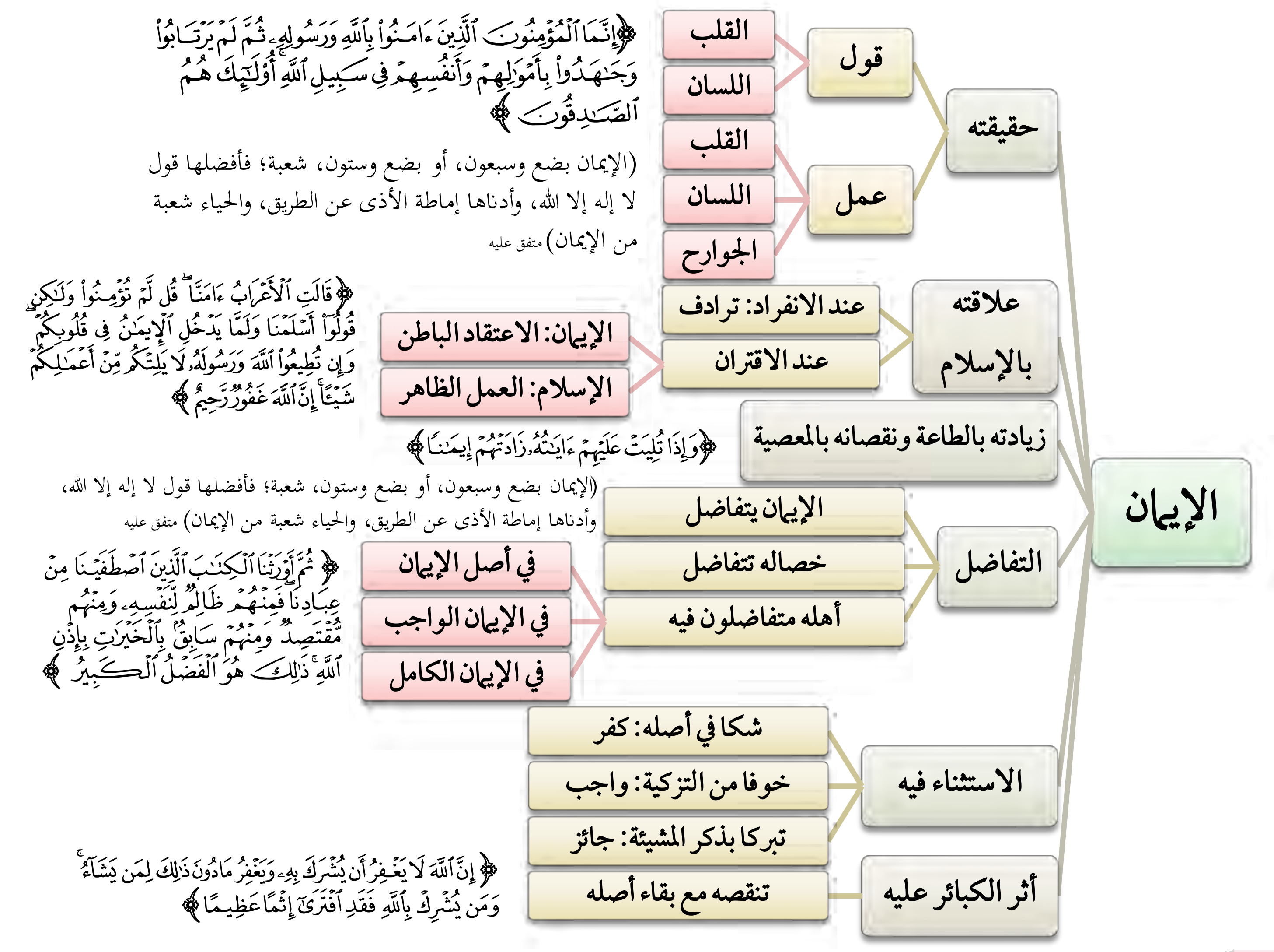
تكلم الله به ابتداءً، وأوحاه إلى الروح الأمين، جبريل، فنزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم مفرقاً، فقرأه على الناس

وإذا تلاه الناس، أو كتبوه في المصاحف، أو حفظوه في الصدور، لم يخرج بذلك عن أن يكون كلام الله حقيقة

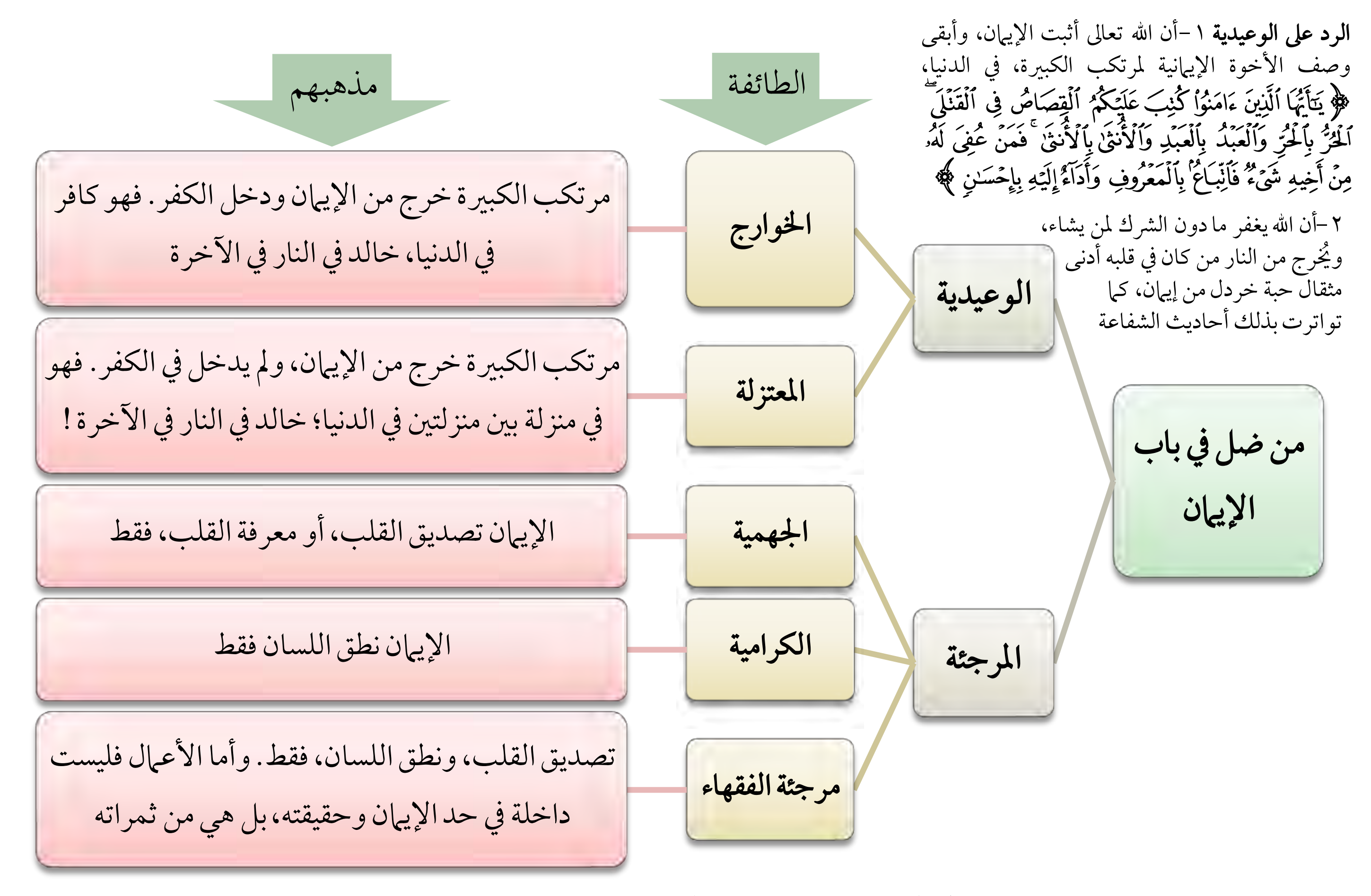
الفعل فعل القارئ، أو الكاتب، أو الحافظ، والكلام كلام البارئ



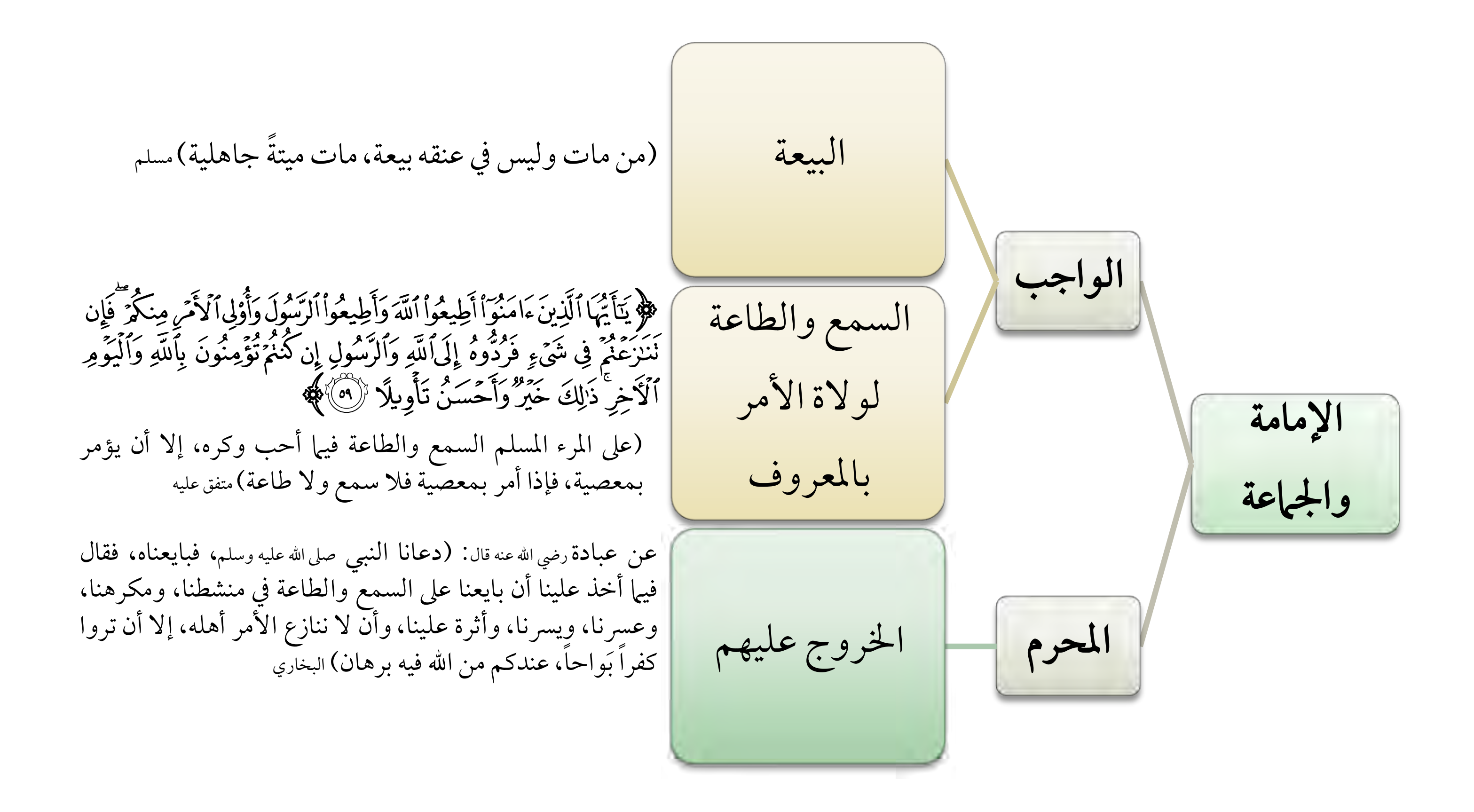
رؤية الله يوم القيامة
نوع الرؤية
عيانا بأبصارهم
بلا إحاطة
موضعها
في عرصات القيامة
بعد دخولهم الجنة
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾
(إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر، لا تضامون في رؤيته) متفق عليه



الإيمان
حقيقته
قول
القلب
اللسان
عمل
القلب
اللسان
الجوارح
﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾
(الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون، شعبة؛ فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) متفق عليه
علاقته بالإسلام
عند الانفراد: ترادف
عند الاقتران
الإيمان: الاعتقاد الباطن
الإسلام: العمل الظاهر
﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
زيادته بالطاعة ونقصانه بالمعصية
﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾
(الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون، شعبة؛ فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) متفق عليه
التفاضل
الإيمان يتفاضل
خصاله تتفاضل
أهله متفاضلون فيه
في أصل الإيمان
في الإيمان الواجب
في الإيمان الكامل
﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾
الاستثناء فيه
شكا في أصله: كفر
خوفا من التزكية: واجب
تبركا بذكر المشيئة: جائز
أثر الكبائر عليه
تنقصه مع بقاء أصله
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾



الرد على المرجئة: ١-أن الله سمى الأعمال إيماناً ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡ﴾ أي: صلاتكم
٢-أن النبي صلى الله عليه وسلم، نفى الإيمان المطلق عن مرتكب الكبائر العملية فقال: (لا يزني الزاني، حين يزني، وهو مؤمن. ولا يسرق السارق، حين يسرق، وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر، حين يشربها، وهو مؤمن. ولا ينتهب نهبة ذات شرف، يرفع الناس إليه فيها أبصارهم، حين ينتهبها، وهو مؤمن) متفق عليه



(من مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتةً جاهلية) مسلم

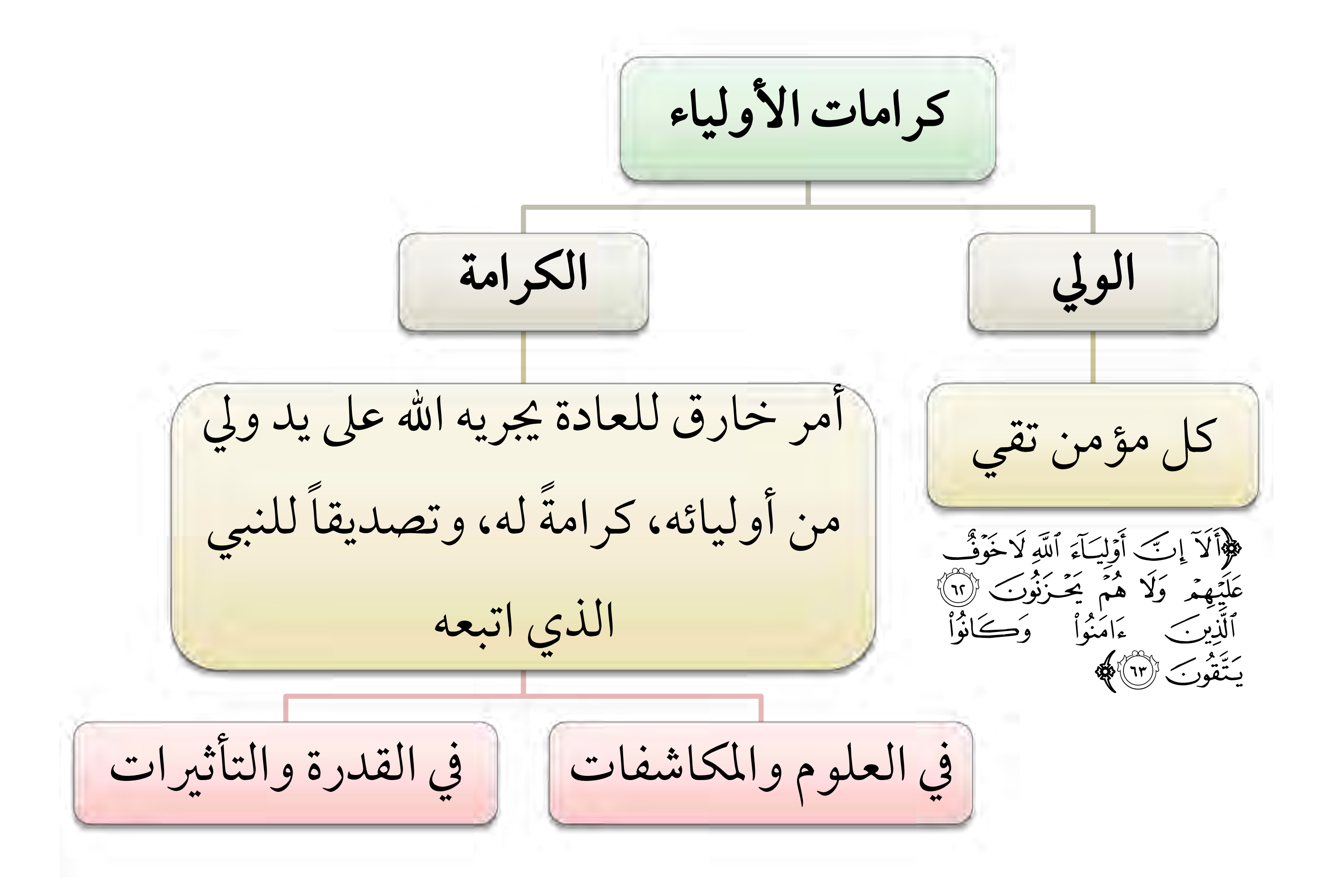
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩﴾

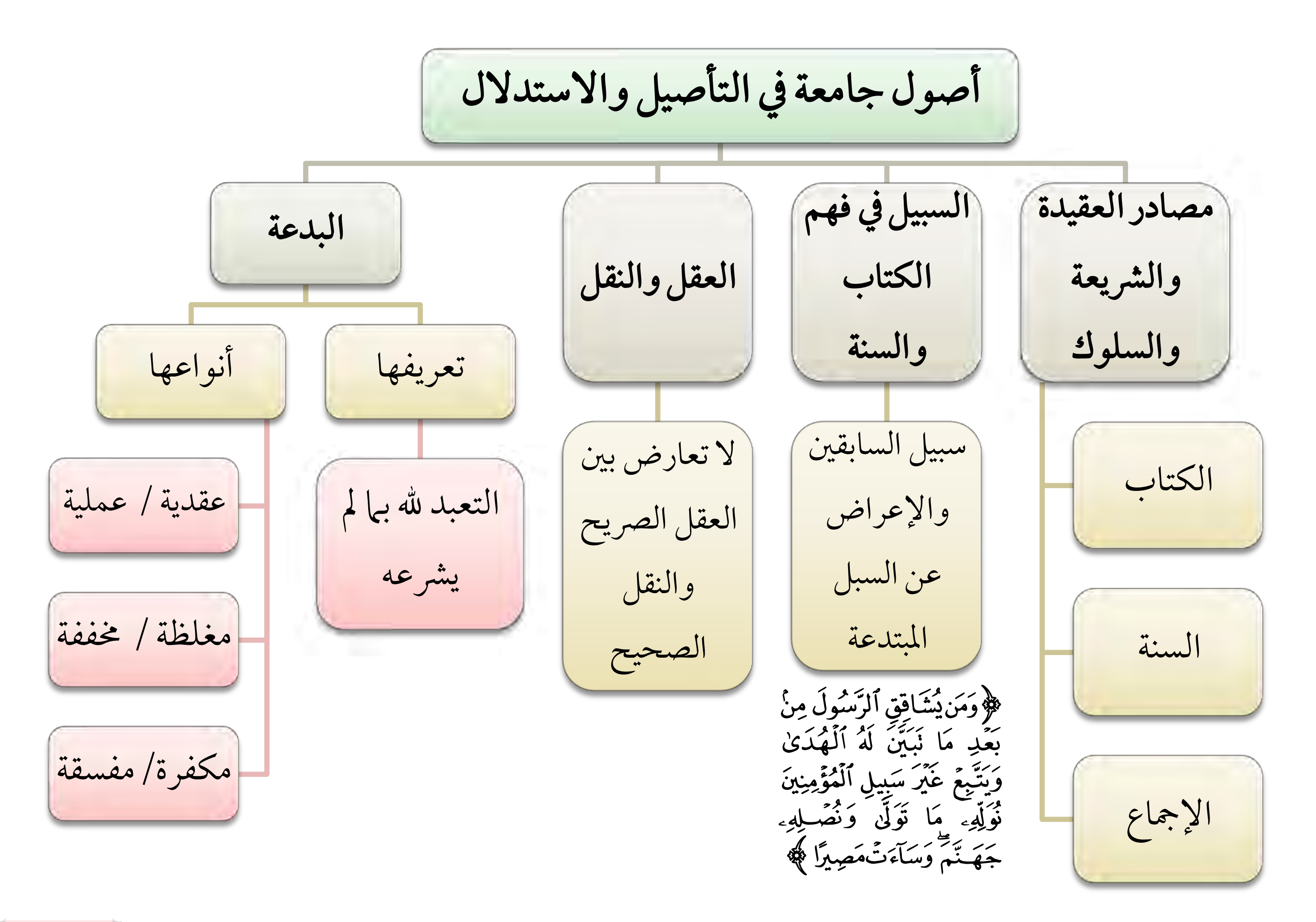
(على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) متفق عليه

عن عبادة رضي الله عنه قال: (دعانا النبي صلى الله عليه وسلم، فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا، ومكرهنا، وعسرنا، ويسرنا، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفراً بَواحاً، عندكم من الله فيه برهان) البخاري



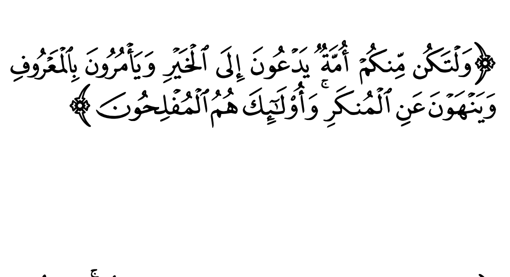
﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ أكمل الآية
الصحابة
تعريف الصحابي
من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم، مؤمناً به، ومات على ذلك
منزلتهم
خير الناس بعد الأنبياء
(خير الناس قرني) متفق عليه
عدالتهم
كلهم عدول
مراتبهم
تفضيل المهاجرين على الأنصار
لجمعهم بين الهجرة والنصرة، ولأن الله تعالى قدمهم في الذكر
تفضيل من أنفق قبل صلح الحديبية وقاتل
﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟﴾
تفضيل أهل بدر
(وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) متفق عليه
تفضيل أهل بيعة الرضوان
﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾
من هم؟
التفاضل الخاص
الخلفاء الراشدون
قال علي رضي الله عنه: (خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر) أحمد، ابن عمر: (كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان) متفق عليه
المبشرون بالجنة
أهل البيت
(إن الله اصطفى إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم) (أذكركم الله في أهل بيتي) مسلم
الواجب تجاههم
محبتهم
سلامة القلوب والألسنة لهم
الكف عما شجر بينهم
البراءة من طريقة الروافض والنواصب
﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٠﴾
(لا تسبوا أصحابي؛ فوالذي نفسي بيده، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما بلغ مدَّ أحدهم ولا نصيفه) متفق عليه


كرامات الأولياء
الولي
الكرامة
كل مؤمن تقي
﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣﴾
أمر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من أوليائه، كرامةً له، وتصديقاً للنبي الذي اتبعه
في العلوم والمكاشفات
في القدرة والتأثيرات


أصول جامعة في التأصيل والاستدلال
مصادر العقيدة والشريعة والسلوك
الكتاب
السنة
الإجماع
السبيل في فهم الكتاب والسنة
سبيل السابقين والإعراض عن السبل المبتدعة
﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا﴾
العقل والنقل
لا تعارض بين العقل الصريح والنقل الصحيح
البدعة
تعريفها
التعبد لله بما لم يشرعه
أنواعها
عقدية / عملية
مغلظة / مخففة
مكفرة / مفسقة

من مكملات العقيدة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



الحرص على الوحدة والائتلاف ونبذ الفرقة والاختلاف

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾

مكارم الأخلاق

الإسلام

معنى عام

الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ ﴾

معنى خاص

ما بعث الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق، وجعله ناسخاً لما سبقه من الأديان، فلا يقبل ديناً سواه

﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾

(والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة؛ يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار) مسلم

﴿ألا وإن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين؛ ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة﴾ أبو داود والترمذي وأحمد

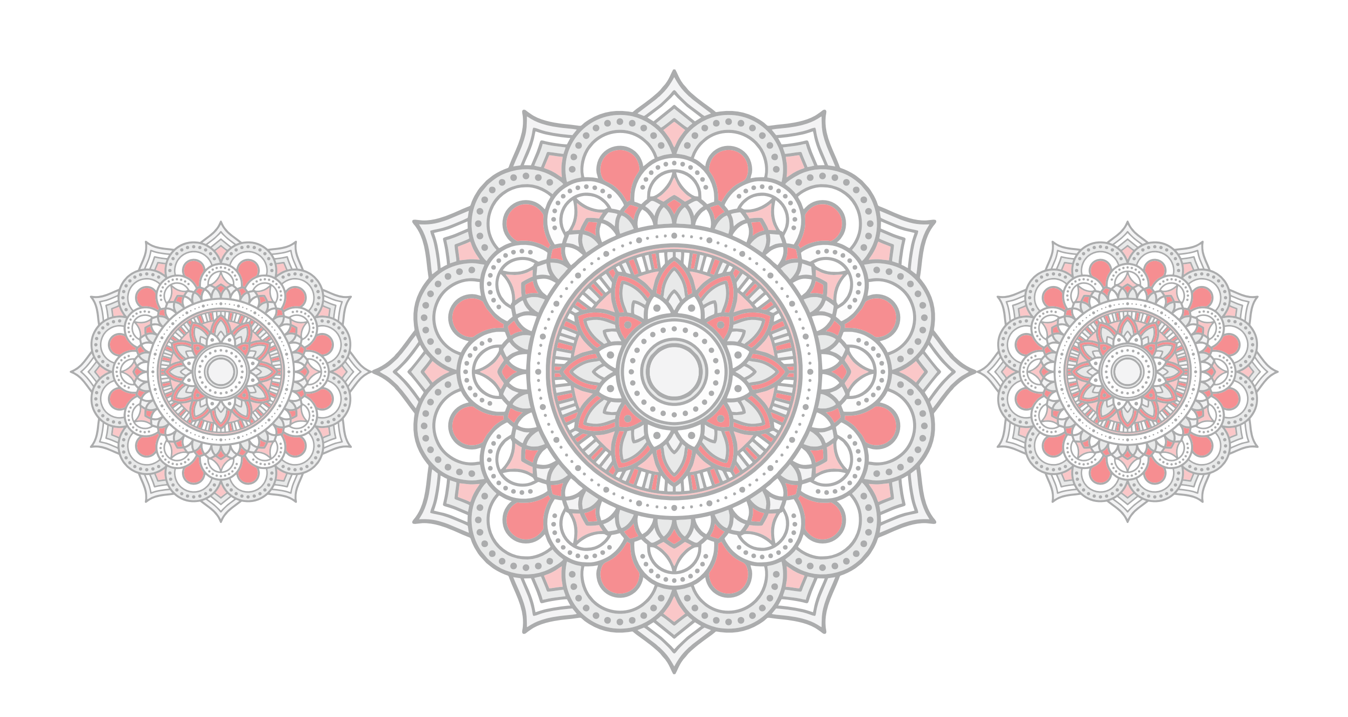




مقررات شهادة التأهيل الفقهي

الفقه الأكبر

كتاب التمارين



الأسئلة والتمارين على مقرر الفقه الأكبر

السؤال الأول: اكتب كلمة (صح) أو كلمة (خطأ) أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

م	العبارة	الإجابة
١	الإيمان بالله يقصد به الإيمان بوجوده فقط.	
٢	الأدلة التي دلت على وجود الله هي: أدلة شرعية، وأما العقل فلا يمكنه الاستدلال على ذلك.	
٣	إدراك وجود الله لا يحصل إلا بالتعلم.	
٤	الفطرة السليمة تثبت وجود الله.	
٥	الإيمان بربوبية الله دليله العقل، ولذا لم يرد ذكره في القرآن والسنة.	
٦	أمر الله الشرعي قد يقع وقد لا يقع.	
٧	أمر الله الكوني قد يقع وقد لا يقع.	
٨	أهل السنة يعتقدون أن الأدلة الواردة في الصفات لا يمكن فهم معانيها ولا معرفة دلالاتها.	

م	العبارة	الإجابة
٩	العبادات اسم يختص بأعمال الجوارح التي يطاع بها الله.	
١٠	العبادات منها: قلبية، ومنها: قولية، ومنها: بدنية، ومنها: مالية.	
١١	من مات على الشرك الأكبر غفر الله له إن كانت له أعمال صالحة.	
١٢	الشرك الأكبر يحبط الأعمال.	
١٣	من الصور المشروعة لمحبة الصالحين: اتخاذ قبورهم مساجد.	
١٤	يستحب تمييز قبور الصالحين ببناء القباب عليها.	
١٥	الحلف إنما يكون بالله عز وجل أو بنبي من أنبيائه أو بصالح من الصالحين.	
١٦	تعليق التمائم من اتخاذ الأسباب المشروعة.	
١٧	لا بأس أن يلبس الخيط والحلقة لدفع العين أو البلاء بشرط أن يعتقد أنّ النافع الضار هو الله تعالى.	
١٨	أسماء الله تعالى أعلام على ذاته، وأوصاف له.	

م	العبارة	الإجابة
١٩	إثبات صفات الله لا يقتضي تشبيهه بخلقه.	
٢٠	إثبات الصفة الإلهية لا يعني أننا نعرف حقيقة كيفيتها.	
٢١	وجه الله صفة من صفاته.	
٢٢	الملائكة تثبت لهم خصائص الربوبية كالخلق والتدبير والملك، ولا تثبت لهم خصائص الألوهية.	
٢٣	النزول بالوحي من أعمال الملائكة.	
٢٤	حفظ بني آدم من أعمال الملائكة.	
٢٥	الإيمان بالكتب يعني: الإيمان بالقرآن وأنه من عند الله، والكفر بكل ما عداه من الكتب كالتوراة والإنجيل، وأنها ليست من عند الله.	
٢٦	يجب الإيمان بأن الله نزّل التوراة على موسى عليه السلام.	
٢٧	يجب الإيمان بأن الله نزّل على عيسى ـ عليه السلام ـ الإنجيل.	

م	العبارة	الإجابة
٢٨	يتضمن الإيمان بالكتب اعتقاد صحة ما فيها، ومشروعية العمل بما فيها من الشرائع إلى قيام الساعة.	
٢٩	لم تسلم الكتب السابقة مِن التحريف، بخلاف القرآن فقد تكفل الله بحفظه.	
٣٠	الإيمان بالرسل يعني: الإيمان بأن الله لم يبعث لخلقه إلا رسولا واحدا، وهو: محمد ﷺ.	
٣١	كل أمر يحصل في هذا الكون فهو بإرادة الله إلا المعاصي.	
٣٢	كل ما أحبه الله شاءه، وكل ما شاءه أحبه.	
٣٣	لا يجوز بحال من الأحوال أن يقول المسلم: (أنا مؤمن إن شاء الله).	
٣٤	مذهب أهل السنة أن أهل الكبائر والفواحش خالدون في النار.	
٣٥	من وسطية أهل السنة قولهم: (صاحب الكبيرة في منزلة بين الإيمان والكفر).	
٣٦	إثبات كرامات الأولياء من خرافات غلاة الصوفية.	
٣٧	العقل الصريح والنقل الصحيح قد يتوافقان وقد يتعارضان، فإذا تعارضا وجب الأخذ بالنقل والإعراض عن العقل.	

م	العبارة	الإجابة
٣٨	لا يمكن بحالٍ وقوعُ تعارضٍ بين العقل الصريح والنقل الصّحيح.	
٣٩	إذا قرأ الناسُ القرآنَ، أو كتبوه في المصاحف، أو حفظوه في الصدور، لم يخرج بذلك عن أن يكون كلام الله حقيقةً.	
٤٠	مخالفة المشركين فيما هو من خصائصهم أمر غير مطلوب شرعًا.	

❊ ❊ ❊

السؤال الثاني: اذكر الآية أو الحديث الدّال على المسألة التالية:

م	المسألة	الآية أو الحديث
٤٧١	آية ذكرت الإرادة الكونية لله تعالى.	
٤٢	آية ذكرت الإرادة الشرعية.	
٤٣	آية ذكرت المعية العامة.	
٤٤	آية ذكرت المعية الخاصة.	
٤٥	أركان الإيمان.	
٤٦	الحلف بغير الله مِن الشرك.	
٤٧	الزَّبور هو الكتاب المنزّل على داود عليه السلام.	
٤٨	للملائكة أجنحة.	
٤٩	تفضيل أهل بيعة الرّضوان.	

م	المسألة	الآية أو الحديث
٥٠	كلّ ما يقع في الكون فهو مكتوبٌ عند الله تعالى.	
٥١	الشركُ موجبٌ لحبوط العمل.	
٥٢	وجوب الحكم بما أنزل الله.	
٥٣	إذا اقترن ذكر الإيمان بالإسلام دلّ الإيمان على الاعتقاد الباطن.	
٥٤	القرآن كلام الله.	
٥٥	آية ذكرت أمر الله الكوني.	
٥٦	مرتكب الكبيرة لا يخرج مِن الملّة.	
٥٧	وجوب الوحدة والائتلاف وتحريم النّزاع والاختلاف.	
٥٨	إثبات البعث من القبور.	
٥٩	رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة.	

م	المسألة	الآية أو الحديث
٦٠	تحريم الجنة على المشرك.	
٦١	الإيمان ثلاث مراتب: أصلٌ، وكمالٌ واجبٌ، وكمالٌ مستحبّ.	
٦٢	يجب الإيمان بالكتاب كلِّه وعدم تبعيضه.	
٦٣	الملائكة لا يعصون ربهم.	
٦٤	وجوب السمع والطاعة لولاة الأمر بالمعروف.	
٦٥	وجوب سلامة القلوب للصحابة وتحريم سبّهم.	
٦٦	دخول الأعمال في مسمّى الإيمان.	
٦٧	لا يُقبل مِن أحدٍ غير الإسلام بعد مبعث النبي ﷺ.	
٦٨	الإيمان حقيقةٌ مركّبةٌ وله شعبٌ كثيرة.	
٦٩	الله سبحانه خالقٌ لأفعال العباد.	



السّؤال الثالث: اختر الجواب المناسب في الفقرات التالية:

م	السؤال	الخيارات		
٧٠	رؤيةُ المؤمنين لربّهم يومَ القيامة:	أ ـ عياناً بأبصارهم مع الإحاطة بالله تعالى.	ب ـ عياناً بأبصارهم بلا إحاطة بالله تعالى.	ج ـ بقلوبهم.
٧١	كرامات الأولياء تكون في:	أ ـ في العلوم والمكاشفات.	ب ـ في القدرة والتأثيرات.	ج ـ في كلا الأمرين المذكورين.
٧٢	تعداد أركان الإيمان الستة من أين أُخِذ؟	أ ـ القرآن فقط.	ب ـ القرآن والسنة.	ج ـ باستقراء العلماء واستنباطهم واجتهادهم ولم يرد فيها نص.
٧٣	قول الأعرابي: (البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، أفلا تدل على الصانع الخبير) من أمثلة إثبات وجود الله بـ:	أ ـ الفطرة	ب ـ العقل	ج ـ الحس.

م	السؤال	الخيارات		
٧٤	آيات المرسلين وإجابة الداعين وغوث المكروبين أدلة على وجود الله، وتعتبر من أدلة:	أ ـ الحس	ب ـ الفطرة	ج ـ العقل
٧٥	الشيوعيون القائلون: (لا إله والحياة مادة) يرجع كفرهم ـ أصالة ـ إلى:	أ ـ الكفر بوجود الله	ب ـ الكفر بالربوبية	ج ـ الكفر بالألوهية
٧٦	اعتقادنا أن الله هو الخالق وحده، يعتبر من الإيمان:	أ ـ بالألوهية	ب ـ بالربوبية	ج ـ بوجود الله
٧٧	(الله مالك وما سواه مملوك) هذه الجملة إثبات للإيمان بـ:	أ ـ الألوهية	ب ـ الربوبية	ج ـ وجود الله.
٧٨	(لله الأمر من قبل ومن بعد) تنص الآية على إثبات الإيمان بـ:	أ ـ الألوهية	ب ـ الربوبية	ج ـ الأسماء والصفات.
٧٩	اعتقاد وجود خالق مع الله إخلال صريح بالإيمان بـ:	أ ـ وجود الله	ب ـ ألوهية الله	ج ـ ربوبية الله.

م	السؤال	الخيارات			
٨٠	من قال: (إن العبد يخلق فعل نفسه) فقد أخل بالإيمان بـ:	أ ـ ربوبية الله	ب ـ ألوهية الله	ج ـ وجود الله	
٨١	الإله هو:	أ ـ المعبود	ب ـ الخالق	ج ـ الرازق	د ـ الموجود
٨٢	التوسل بأسماء الله وصفاته من التوسل:	أ ـ الشركي	ب ـ البدعي	ج ـ المشروع	
٨٣	دعاء الأموات بطلب كشف الضر والكربات منهم، من التوسل:	أ ـ الشركي	ب ـ البدعي	ج ـ المشروع	
٨٤	إثبات صفات الله يكون...	أ ـ مع اعتقاد مشابهة المخلوقين.	ب ـ بغير تمثيل بالمخلوقين	ج ـ مع بيان الكيفية	
٨٥	نزول الله جل وعلا إلى سماء الدنيا كل ليلة من الصفات...	أ ـ الفعلية	ب ـ الذاتية		
٨٦	(وجه الله) من الصفات..	أ ـ الذاتية	ب ـ الفعلية.		

م	السؤال	الخيارات			
٨٧	علو الله يراد به....	أ ـ علو القهر	ب ـ علو القدر	ج ـ علو الذات	د ـ جميع ما سبق
٨٨	أهل السنة في باب الصفات وسط بين:	أ ـ الخوارج والمرجئة	ب ـ أهل التمثيل وأهل التعطيل	ج ـ النواصب والروافض	
٨٩	(أن الله أنزل القرآن بلسان عربي مبين، وأمر عباده بتعقله وتدبر معانيه ولم يستثن شيئًا، فدل على إمكان العلم بالمعاني) هذا رد على من؟	أ ـ أهل التأويل	ب ـ أهل التمثيل	ج ـ أهل التجهيل	
٩٠	هو الاعتقاد الجازم أن الله خلق خلقًا لعبادته وأخلصهم لطاعته وخصهم بقربه، وأسكنهم سماواته، ومنحهم القوة على تنفيذ أمره.	أ ـ الإيمان بالرسل.	ب ـ الإيمان بالملائكة.	ج ـ الإيمان بالربوبية.	
٩١	ما وظيفة ملك الموت؟	أ ـ تحديد آجال العباد.	ب ـ قبض الأرواح.	ج ـ سؤال الميت في قبره.	
٩٢	ما الكتاب الذي أنزله الله على عيسى بن مريم عليه السلام؟	أ ـ التلمود.	ب ـ الإنجيل	ج ـ الزبور.	

م	السؤال	الخيارات		
٩٣	ما الاعتقاد الصحيح تجاه التوراة؟	أ ـ أنها كتاب أنزله الله على موسى عليه السلام، يجب على جميع الناس العمل بما فيها إلى قيام الساعة.	ب ـ أنها ليست من عند الله، ولا يجوز العمل بما فيها.	ج ـ أنها كتاب أنزله الله على موسى عليه السلام، ولكن دخله التحريف.
٩٤	(الاعتقاد الجازم أن الله اصطفى من عباده رجالا أوحى إليهم....)	أ ـ الإيمان بالملائكة	ب ـ الإيمان بالكتب	ج ـ الإيمان بالرسل.
٩٥	من الرسل المذكورين في القرآن:	أ ـ إلياس	ب ـ لوط	ج ـ جميع من ذكر
٩٦	هل يعلم الله ما سيعمله العبد من طاعة ومعصية؟	أ ـ يعلم ذلك كله	ب ـ يعلم الطاعات دون المعاصي	ج ـ يعلم المعاصي دون الطاعات
٩٧	يدخل في الإيمان باليوم الآخر:	أ ـ أن الله يدخل الناس جميعًا إلى الجنة	ب ـ أن الإنسان لا يعذّب في قبره، وإنما العذاب يوم القيامة	ج ـ الإيمان بالجنة والنار.

م	السؤال	الخيارات		
٩٨	ما مذهب أهل السنة في أفعال العباد؟	أ ـ الله خالق العباد وأفعالهم	ب ـ الله خالق العباد دون أفعالهم	ج ـ الله خالق العباد، والعباد يخلقون أفعالهم
٩٩	القرآن كلام الله تعالى...	أ ـ حروفه ومعانيه	ب ـ حروفه دون معانيه	ج ـ معانيه دون حروفه
١٠٠	يدخل في مسمى الإيمان:	أ ـ القول والفعل والاعتقاد	ب ـ القول والاعتقاد فقط	ج ـ الاعتقاد فقط
١٠١	الإيمان من حيث الزيادة والنقصان:	أ ـ يزيد ولا ينقص	ب ـ ينقص ولا يزيد	ج ـ يزيد وينقص
١٠٢	القائلون بأن العمل لا يدخل في مسمى الإيمان هم:	أ ـ أهل السنة	ب ـ الخوارج	ج ـ المرجئة
١٠٣	ما حكم الخروج على أئمة السلمين إذا كانوا ظلمة؟	أ ـ واجب	ب ـ فرض كفاية	ج ـ محرم
١٠٤	من اجتمع بالنبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإيمان:	أ ـ صحابي	ب ـ تابعي	ج ـ راوي الحديث

م	السؤال	الخيارات		
١٠٥	أيهما أفضل من جهة الأصل؟	أ ـ من آمن قبل الحديبية	ب ـ من آمن بعد الحديبية	ج ـ لا فرق
١٠٦	ما مكانة الإجماع وفهم السلف في العقيدة؟	أ ـ مصدر من المصادر	ب ـ يستأنس به ولا يلزم الأخذ به	ج ـ لا يجوز الاعتماد عليه لأنهم بشر.
١٠٧	ما مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟	أ ـ من أركان الإيمان	ب ـ من أركان الإسلام	ج ـ من مكملات العقيدة.
١٠٨	(دين الله واحد، وهو الإسلام) هذا هو الإسلام بالمعنى...	أ ـ العام	ب ـ الخاص	ج ـ الشرعي
١٠٩	أهل السنة وسط بين الجبرية والقدرية في باب....	أ ـ الصفات	ب ـ أفعال الله	ج ـ الإيمان
١١٠	أهل السنة وسط في باب الصحابة بين....	أ ـ المشبهة والمعطلة.	ب ـ الجبرية والقدرية	ج ـ الخوارج والرافضة.

***

السؤال الرابع: اختر لعمود (أ) ما يناسبه من عمود (ب):

م	(أ)	(ب)
١١١	( ) آية تدل على الإيمان بالربوبية.	أ ـ (فاعلم أنه لا إله إلا الله)
١١٢	( ) آية تدل على الإيمان بالأسماء والصفات.	ب ـ (الله خالق كل شيء)
١١٣	( ) آية تدل على الإيمان بالألوهية.	ت ـ (ولله الأسماء الحسنى)
١١٤	( ) (العقل السليم يأبى أن يكون الإله الخالق الكامل كالعبد المخلوق القاصر) هذا رد على من؟	ث ـ أهل التعطيل.
١١٥	( ) الذين بالغوا في التنزيه حتى وقعوا في النفي.	ج ـ أهل التجهيل.
١١٦	( ) الذين صرفوا النصوص عن ظاهرها.	ح ـ أهل التمثيل
١١٧	( ) يسمون طريقتهم بالتفويض.	خ ـ أهل التأويل.

❋ ❋ ❋

السؤال الخامس: بيّن الطائفة التي قالت بالاعتقاد المذكور:

م	الاعتقاد	الطائفة التي قالت به
١١٨	يرون أنّ الإيمان هو التّصديق أو المعرفة بالقلب فقط.	
١١٩	يصرفون نصوص الصفات عن ظواهرها إلى معانٍ يرون أنها تليق بالله.	
١٢٠	يعتقدون أنّ الله متصفٌ بصفاتٍ تماثل صفات المخلوقين.	
١٢١	ينفون علمَ الله تعالى بالكائنات، وكتابتَه لما هو كائنٌ في اللّوح المحفوظ.	
١٢٢	مرتكب الكبيرة خرج مِن الإيمان، ولم يدخل في الكفر، فهو في منزلة بين منزلتين في الدّنيا؛ خالدٌ في النّار في الآخرة.	
١٢٣	القائلون بأن الكائنات نشأت عن طريق المصادفة.	
١٢٤	الإيمانُ عندهم تصديقُ القلب، ونطقُ اللّسان فقط. وأمّا الأعمال فليست داخلةً في حدّ الإيمان وحقيقته، بل هي مِن ثمراته.	

م	الاعتقاد	الطائفة التي قالت به
١٢٥	الذين يعتقدون وجود خالقَين وإلهين في الكون.	
١٢٦	الذين ينفون خلقَ الله لأفعال العباد، ومشيئتَه لوقوعها.	
١٢٧	يعتقدون أنّ الإيمان نطقُ اللِّسان فقط.	
١٢٨	الذين يتقرّبون إلى أهل القبور بأنواع العبادات.	
١٢٩	يتبرّؤون مِن عامّة صحابة النبي ﷺ، وبعضُهم يكفّرهم أيضاً.	
١٣٠	يقولون: إن القرآن مخلوقٌ لله تعالى، وليس مِن صفاته.	
١٣١	القائلون (لا إله، والحياة مادة).	
١٣٢	يناصبون أهل البيت العداء.	
١٣٣	يرون أنّ نصوصَ الصّفات لا يعلم معانيها إلا الله.	
١٣٤	القائلون ﴿ماهي إلا حياتنا الدّنيا نموتُ ونحيا وما يُهلكُنا إلا الدّهر﴾.	

م	الاعتقاد	الطائفة التي قالت به
١٣٥	يرون وجوب الخروج على أئمة المسلمين بالسّيف إذا ظلموا.	
١٣٦	يعتقدون وجود ثلاثة آلهة في الكون.	
١٣٧	القائلون إن العالم وجد بفعل (الطبيعة).	
١٣٨	يرون أنّ مرتكب الكبيرة كافر في الدّنيا، خالد في النار في الآخرة.	
١٣٩	يقولون: لا اختيار للإنسان، ولا قدرة له على أفعاله.	

❊ ❊ ❊

السؤال السادس: ما هو المصطلح (= الكلمة) الذي عُرِّف بالعبارات التالية:

م	التعريف	المعرَّف
١٤٠	الاعتقاد الجازم بأن الله وحده هو الإله الحق، المستحق للعبادة دون ما سواه.	
١٤١	اعتماد القلب على الله مع فعل الأسباب.	
١٤٢	عبادٌ لله، مخلوقون من نور، أولو أجنحة، على هيئات عظيمة، متنوعة.	
١٤٣	التشاؤم بمرئيٍّ أو مسموعٍ.	
١٤٤	أمر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من أوليائه، كرامةً له، وتصديقاً للنبي الذي اتبعه.	
١٤٥	الاعتقاد الجازم أن الله تعالى يؤخر العباد ليوم يبعثهم فيه مِن قبورهم، ويحاسبهم على أعمالهم، ويجزيهم عليها؛ إما بالجنة أو النّار.	

م	التعريف	المعرَّف
١٤٦	التوسل إلى الله بما لم يشرعه الله.	
١٤٧	شيء يصنعونه يزعمون أنّه يحبّب المرأةَ إلى زوجها، والرّجل إلى امرأته.	
١٤٨	كلام الله تعالى المعجز، المنزّل على رسوله ﷺ، المتعبّد بتلاوته.	
١٤٩	الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى وحده، هو الرب؛ الخالق، المالك، الآمر.	
١٥٠	التّوسّط للغير لجلب منفعة، أو دفع مضرة.	
١٥١	الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى أنزل على أنبيائه كتباً بالحق، هدى للناس، وحجةً عليهم، وتبياناً لكلّ شيء.	
١٥٢	الاعتقاد الجازم أن الله تعالى قدر مقادير الخلائق بعلمه الأزلي، وكتبها في اللوح المحفوظ، وأجراها بمشيئته، وأوجدها بقدرته.	
١٥٣	ما بعث الله به نبيه محمداً ﷺ من الهدى ودين الحق، وجعله ناسخاً لما سبقه من الأديان.	

م	التعريف	المعرَّف
١٥٤	التّعبّدُ لله بما لم يشرعه.	
١٥٥	كمال المحبة، مع كمال التذلل، والخضوع، والتعظيم.	
١٥٦	من اجتمع بالنبي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.	
١٥٧	الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك.	
١٥٨	إخراج الله تعالى العباد من قبورهم أحياءً، حفاةً، عراةً، غرلاً، بهماً، بعد النفخة الثانية في الصور.	

❊ ❊ ❊

السؤال السابع: حدد نوع التّوسّل فيما يلي:

م	المثال	نوع التّوسّل		
		شرعي	بدعي	شركي
١٥٩	قال في دعائه: أغثني يا رسول الله.			
١٦٠	قال في دعائه: أسألك اللهمّ بجاه نبيك ﷺ.			
١٦١	قال في دعائه: أسألك اللهمّ بقدرتك على كلّ شيء، وعلمك بكلّ شيء.			
١٦٢	قال في دعائه: أسألك اللهمّ باسمك الرحمن أن ترحمني.			
١٦٣	ذهب إلى أحد الصّالحين وطلب منه أن يدعو له بشفاء ابنه.			
١٦٤	قال في دعائه: مَدَد يا أولياء الله.			
١٦٥	قال في دعائه: اشفع لي يا رسولَ الله.			
١٦٦	قال في دعائه: أسألك اللهمّ بحبّي لنبيك ﷺ.			

م	المثال	نوع التّوسّل		
		شرعي	بدعي	شركي
١٦٧	قال: صلّى عليك اللهُ يا رسولَ الله، أشهدُ أنّك قد بلّغتَ الرسالة.			
١٦٨	قال في دعائه: اللهمّ شفّع فيّ نبيّك محمداً ﷺ.			
١٦٩	قال في دعائه: أسألك اللهمّ بصلاتي وحجّي إلى بيتك أن تشفيني.			

❊ ❊ ❊

السؤال الثامن: اذكر مثالاً واحداً على ما يلي:

م	المطلوب	المثال
١٧٠	صفة فعلية ثابتة لله تعالى.	
١٧١	مِن كتب الله المنزّلة التي علمنا أسماءها.	
١٧٢	مِن أشراط الساعة الصغرى.	
١٧٣	عبادة قولية.	
١٧٤	يدخل في الإيمان باليوم الآخر ممّا يقع في القبر.	
١٧٥	مِن مظاهر الافتتان بالقبور.	
١٧٦	صفة ذاتية ثابتة لله تعالى.	
١٧٧	مِن ذرائع الشّرك.	
١٧٨	تأويل باطل قال به أهل الكلام لإحدى الصفات الثابتة لله تعالى.	

م	المطلوب	المثال
١٧٩	مِن أعمال الملائكة.	
١٨٠	مِن آثار الإيمان بالله على الفرد والمجتمع.	
١٨١	عبادة بدنية.	
١٨٢	صفة نقص منفية عن الله سبحانه.	
١٨٣	عبادة مالية.	
١٨٤	مِن آثار الشّرك.	
١٨٥	مِن آثار الإيمان بالقدر.	
١٨٦	مِن الملائكة الذين علمنا أسماءهم.	
١٨٧	من الرسل المذكورين في القرآن.	
١٨٨	عبادة قلبية.	

المثال	المطلوب	م
	دليلٌ حسّي على وجود الله تعالى.	١٨٩
	مِن أشراط السّاعة الكبرى.	١٩٠



السؤال التاسع: اذكر الفِرَق التي تحقّقت وسطية أهل السنّة والجماعة بينها في مختلف أبواب الدّين:

م	الفرقة الأولى	الباب الذي تحقّقت فيه وسطية أهل السنة	الفرقة الثانية
١٩١		الوعيد وأسماء الإيمان	
١٩٢		باب أفعال الله وأفعال العباد	
١٩٣		صفات الله تعالى	
١٩٤		الصّحابة رضي الله عنهم	

❊ ❊ ❊

السؤال العاشر: أجب عمّا يلي:

١٩٥ ـ مراتب إحصاء أسماء الله تعالى المذكور في حديث: «مَن أحصاها دخل الجنّة» هي:

١ ـ .... ٤ ـ ....

٢ ـ .... ٥ ـ ....

٣ـ ....

١٩٦ ـ مراتب الإيمان بالقدر هي:

أ ـ .... ب ـ ....

ت ـ .... ث ـ ....

١٩٧ ـ العشرة المبشرون بالجنّة هم:

١ ـ .... ٢ ـ .... ٣ـ ....

٤ ـ .... ٥ ـ .... ٦ ـ ....

٧ ـ .... ٨ ـ .... ٩ ـ ....

١٠ ـ ....

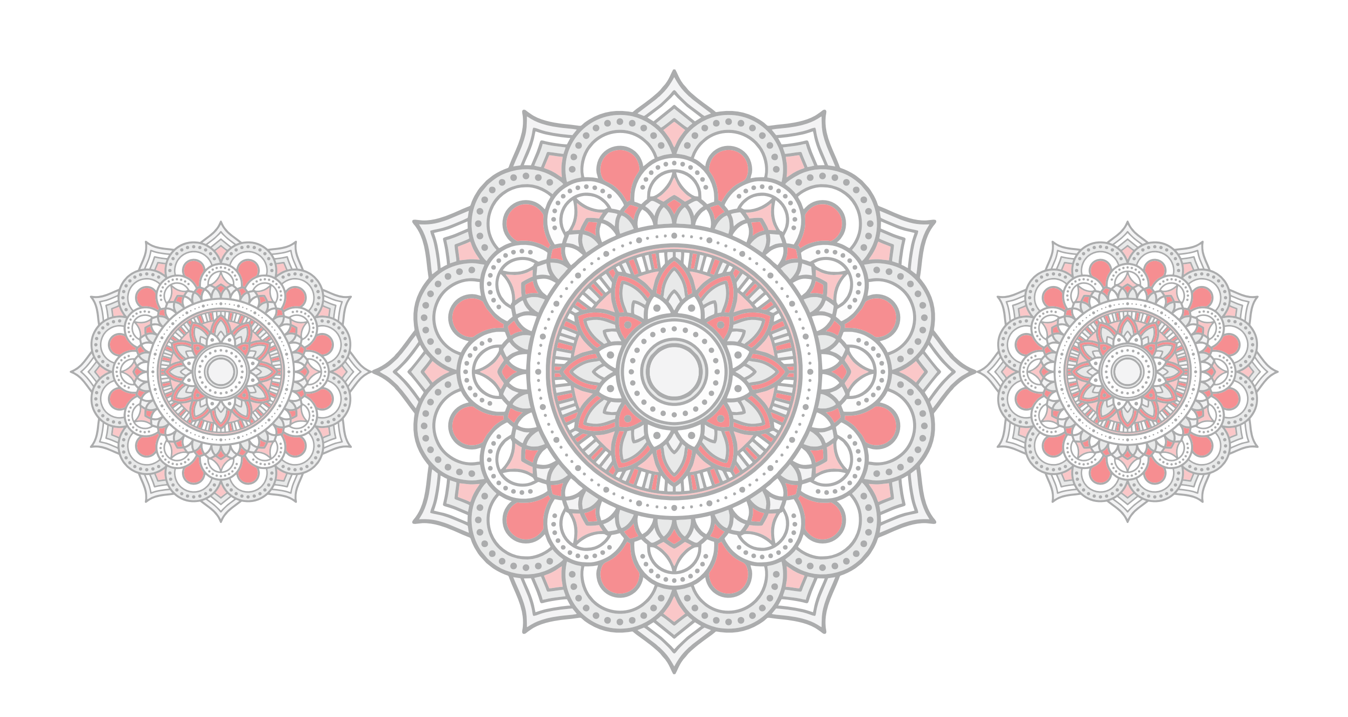
انتهت التمارين

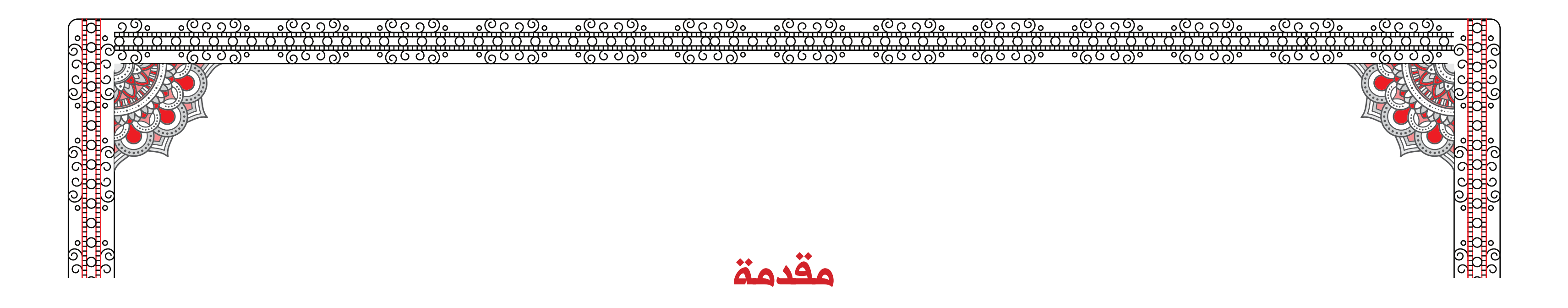
❊ ❊ ❊



مقررات شهادة التأهيل الفقهي

المدخل إلى
الفقه الإسلامي





مقدمة

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فيحسن بالراغب في تعلم علم أن يتعرف على مبادئ هذا العلم وتاريخه ومراحله قبل شروعه في دراسة مسائله تفصيلاً.

من أجل ذلك رأى مكتب فقهاء أن يكون ضمن مقررات (شهادة التأهيل الفقهي) هذا المقرر، ألا وهو: (المدخل إلى الفقه).

أهداف المقرر:

١ ـ أن يتعرف الدارس على معنى الفقه، وفضله، وحكم تعلمه.

٢ ـ أن يرغب الدارس في تعلم الفقه.

٣ ـ أن يدرك الدارس المراحل التاريخية لعلم الفقه.

٤ ـ أن يصير الدارس معظِّماً لأئمة الفقه، معترفًا بفضلهم، مجلاً لجهودهم.

٥ ـ أن يفهم الدارس الفروق بين المدارس الفقهية.

٦ ـ أن يعرف الدارس معنى التمذهب وحكمه، ويفرق بين الممنوع منه والجائز.

مفردات المقرر:

❋ التعريف العام بعلم الفقه، ويتضمن: معناه لغةً، وشرعا واصطلاحاً، وموضوعه، وفضله، وحكم تعلمه.

❋ المراحل التي مر بها الفقه.

❋ خصائص مرحلة التشريع، وأهم معالمها.

❋ الفقه في زمن الصحابة، وأبرز فقهائهم.

❋ المدارس الفقهية في زمن التابعين.

❋ التعريف بكل مذهب من المذاهب الأربعة، ويتضمن: اسم إمام المذهب ونسبه، وتاريخه، وعبادته، وعلمه، والمراحل التي مر بها المذهب، وأبرز فقهاء المذهب في كل مرحلة.

❋ المذاهب المندرسة.

❊ معالم الفقه في العصر الحاضر.

❊ التمذهب والموقف منه.

❊ المدارس الفقهية (أهل الحديث، أهل الرأي، أهل الظاهر، المدرسة العقلية).

❊ أسباب اختلاف العلماء، والموقف منه.

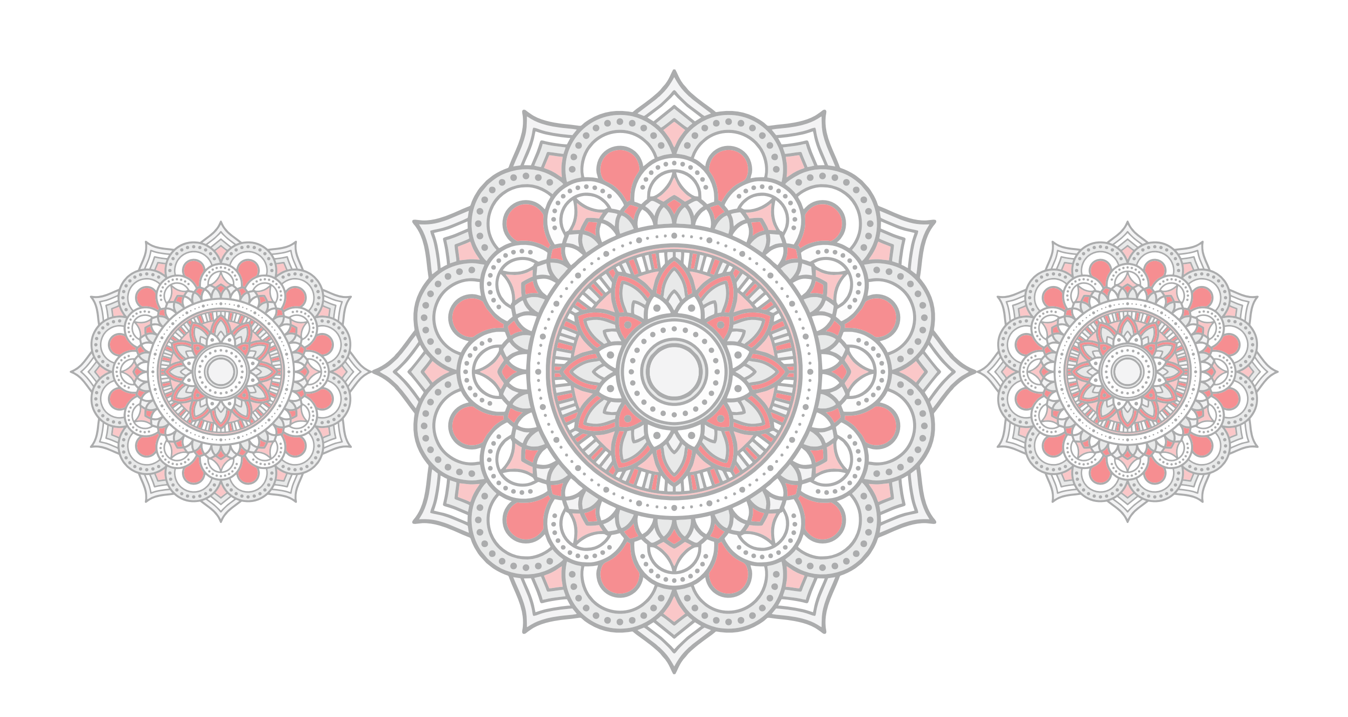
ونسأل الله أن ينفع بهذا المقرر وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

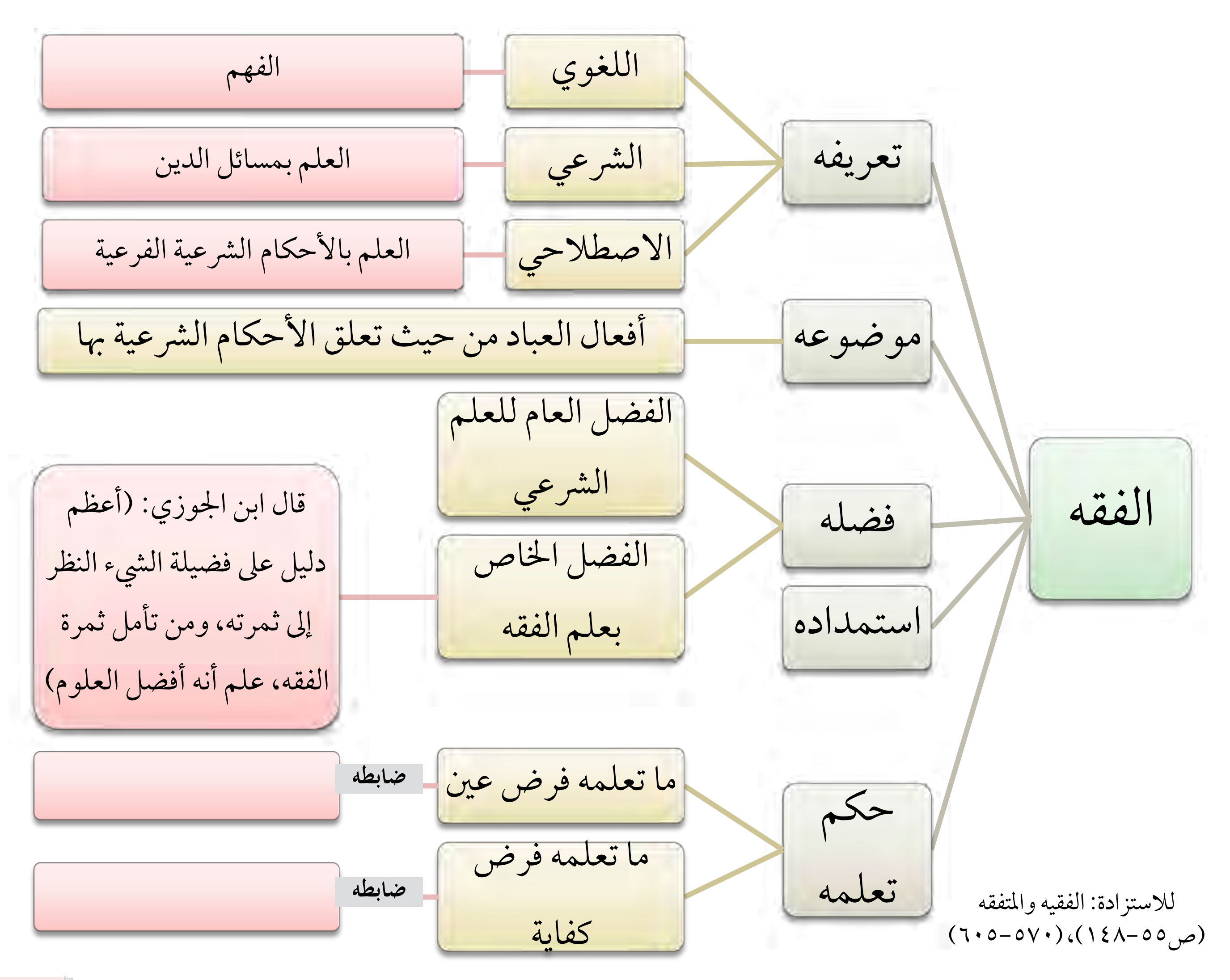
د. عامر بن محمد فداء بهجت

رئيس مكتب فقهاء للتدريب والاستشارات

foqhaatu@gmail.com

❊ ❊ ❊



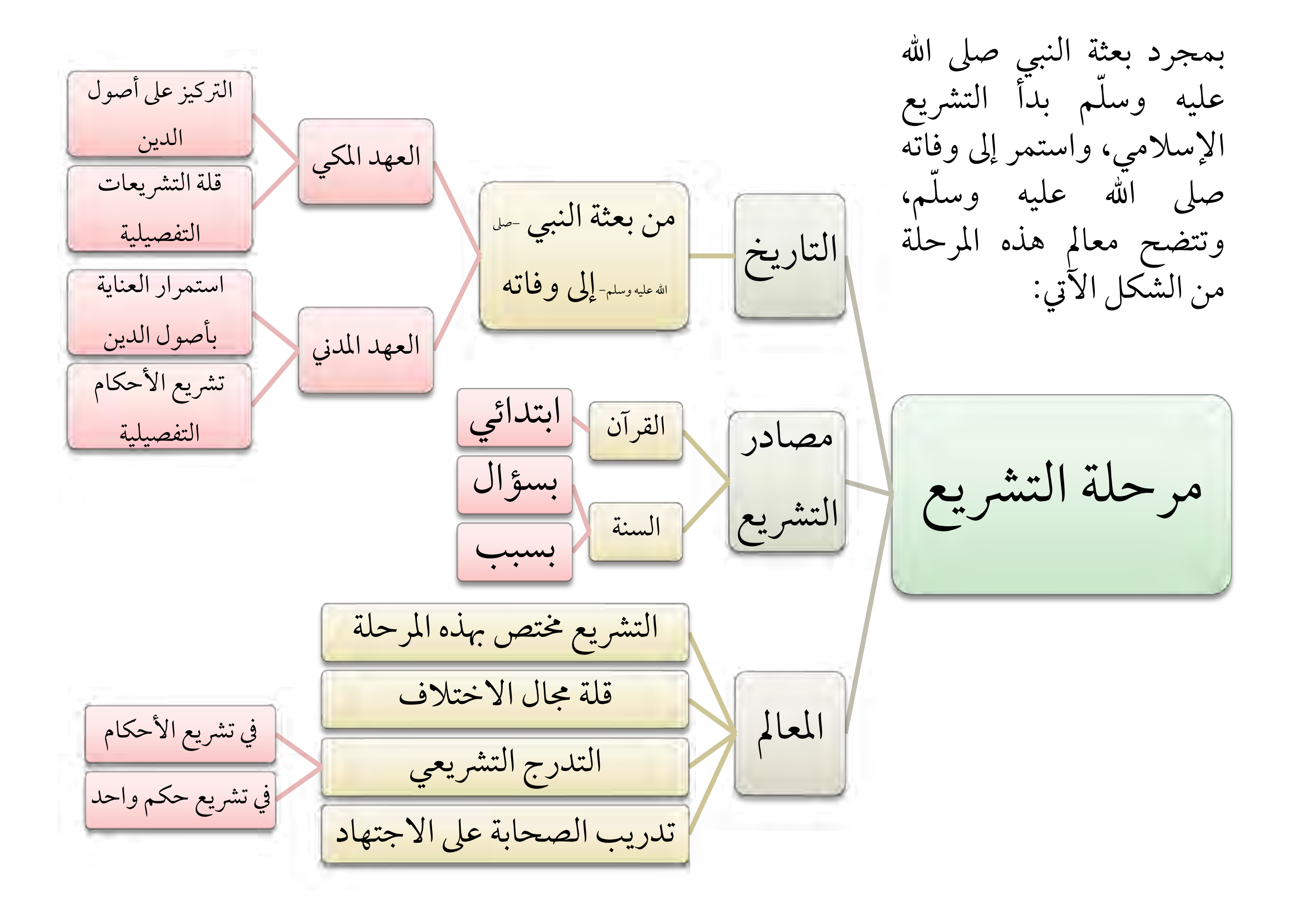


للاستزادة: الفقيه والمتفقه (ص٥٥-١٤٨)، (٥٧٠-٦٠٥)

تنوعت طرائق الباحثين والمؤلفين في تاريخ الفقه في تقسيم المراحل والأدوار التي مر بها الفقه الإسلامي، فمنهم من قسمها إلى ست مراحل، ومنهم من زاد على ذلك، إلا أنّا رأينا الأنسب في الترتيب الذهني، والأكثر تحقيقاً لمقصود المقرر هو التقسيم الرباعي، مع التفريع منه:



بمجرد بعثة النبي صلى الله عليه وسلّم بدأ التشريع الإسلامي، واستمر إلى وفاته صلى الله عليه وسلّم، وتتضح معالم هذه المرحلة من الشكل الآتي:



بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلّم انقطع التشريع، ولم ينقطع الفقه، فكان الصحابة رضوان الله عليهم يستنبطون من الكتاب والسنة ويفتون الناس، وبرز في الصحابة عدد من الفقهاء الذين نُقل عنهم الفقه والفتوى على تفاوت بينهم في كثرة ذلك، ثم ظهر بعد ذلك عدد من فقهاء التابعين الذين تفقهوا على الصحابة رضي الله عنهم، وشكّلت طبقة الصحابة والتابعين مرحلة ما قبل المذاهب الفقهية:



الذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٣٠ نفسا

المكثرون ٧

يمكن أن يُجمع من فتاوى كل واحد منهم سِفرٌ ضخم

- عمر، علي، ابن مسعود، عائشة، زيد، ابن عباس، ابن عمر -رضي الله عنهم-

المتوسطون ١٣

يمكن أن يجمع من فتاوى كل واحد منهم جزء صغير جدا

- أبو بكر، عثمان، أم سلمة، أنس، أبو سعيد، أبو هريرة، عبدالله بن عمرو، ابن الزبير، أبو موسى، جابر، معاذ، سعد ابن أبي وقاص، سلمان -رضي الله عنهم-

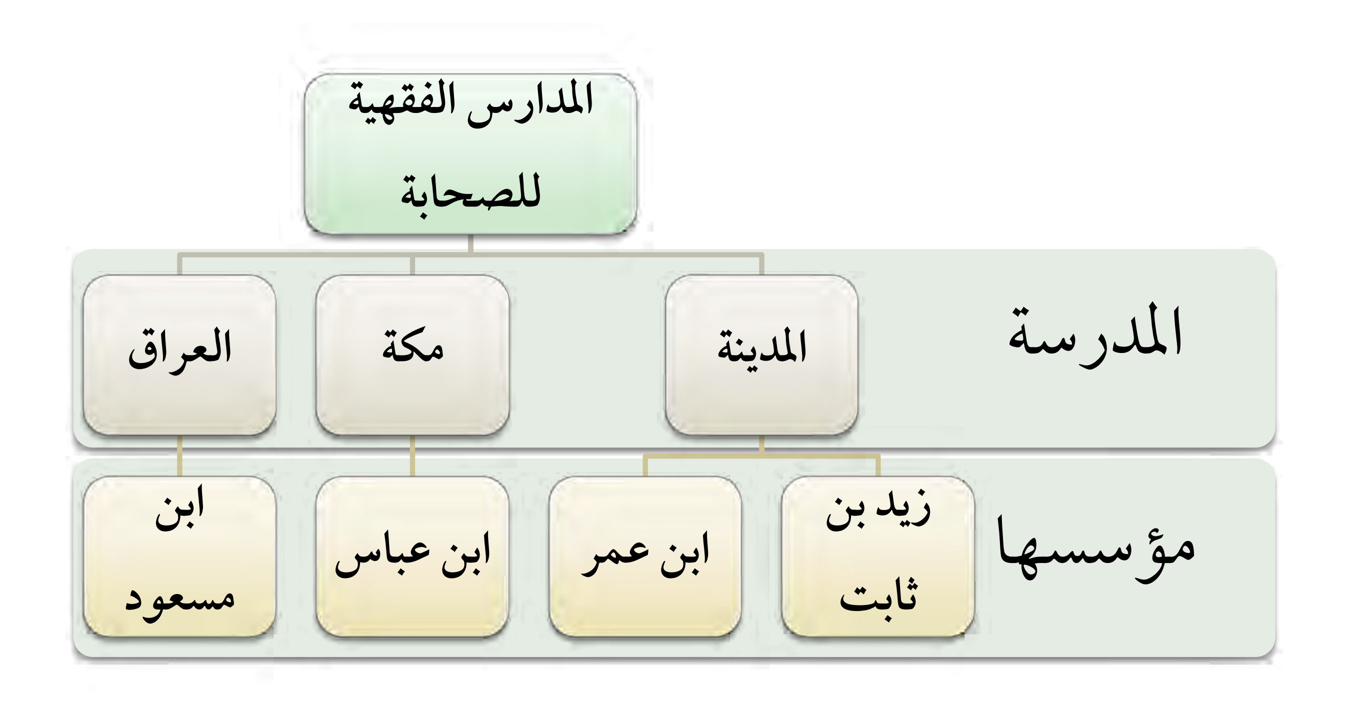
المُقِلُّون

يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير فقط بعد التقصي والبحث

- منهم: أبو الدرداء، الحسن والحسين، أبي بن كعب، أبو أيوب، أسماء، زيد بن أرقم، ثوبان، بريدة... إلخ -رضي الله عنهم-

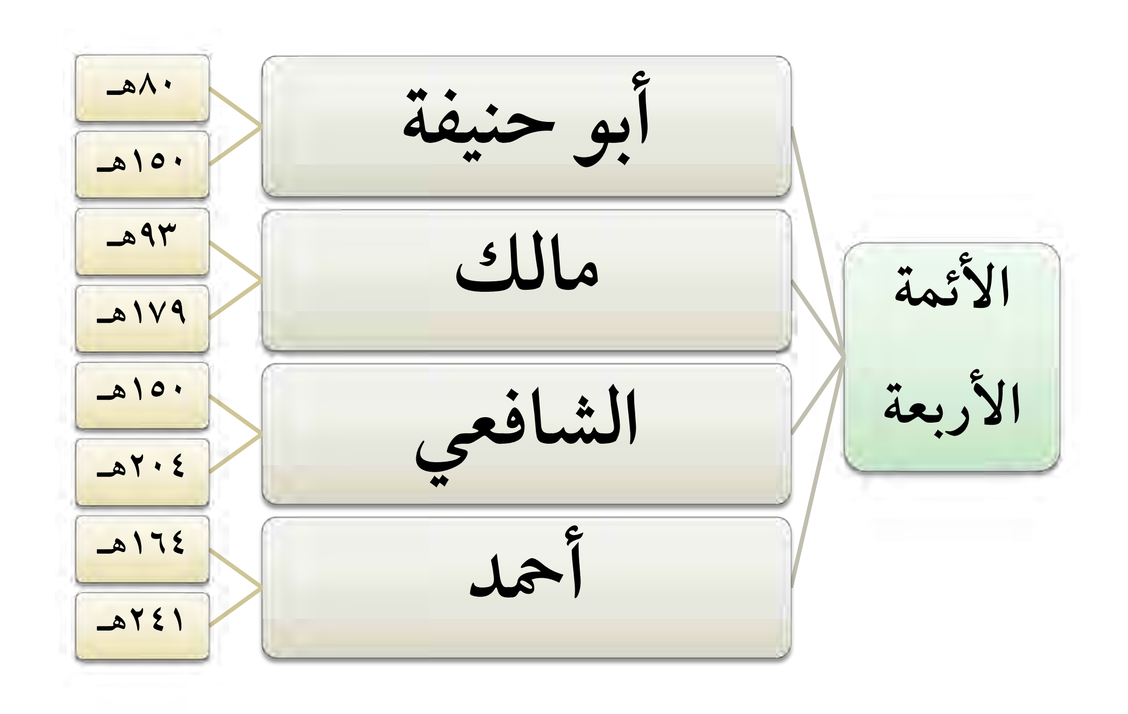
ينظر: إعلام الموقعين ١٠/١

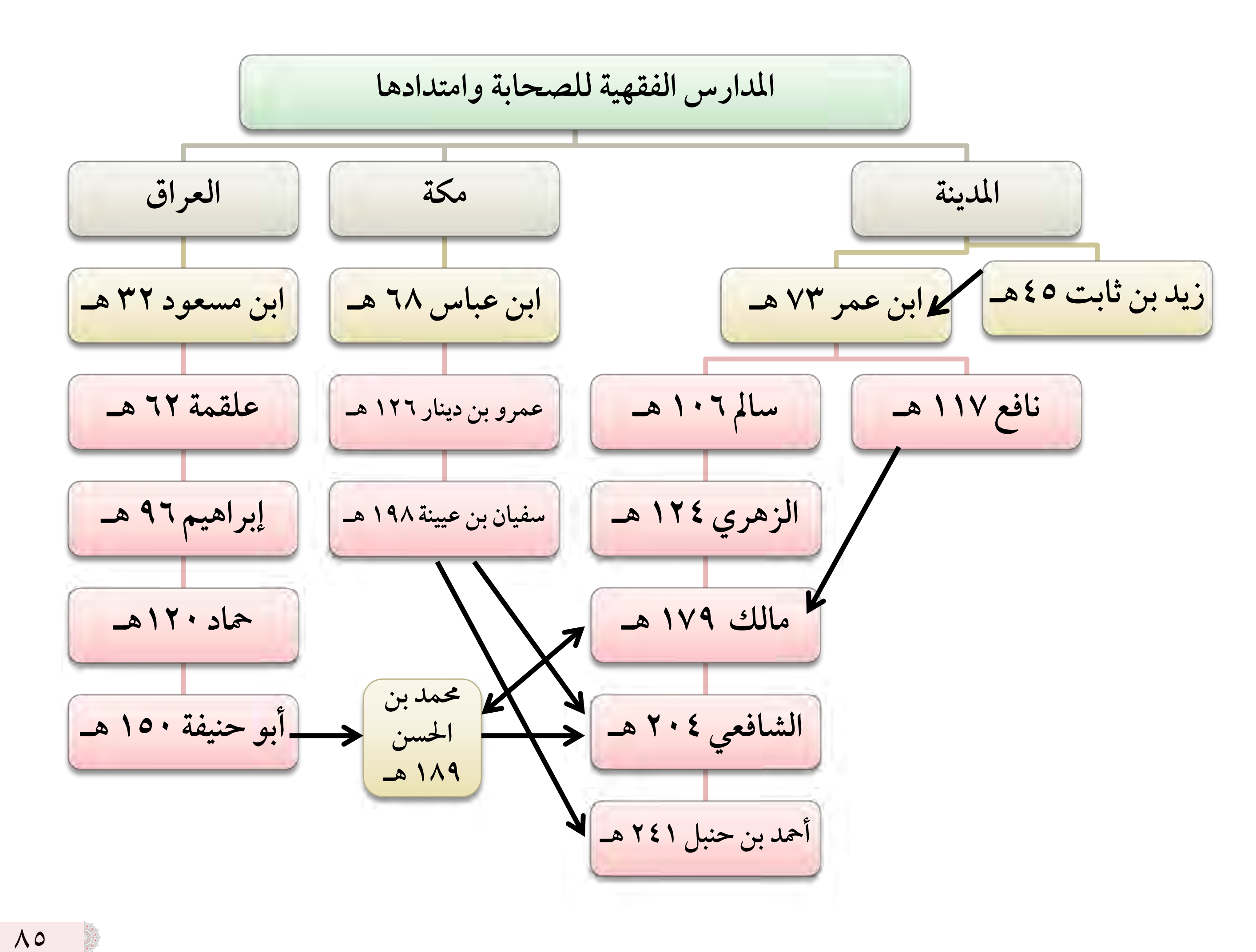
(الفقه والعلم انتشر في الأمة عن أصحاب ابن مسعود، وأصحاب زيد بن ثابت، وأصحاب عبد الله بن عمر، وأصحاب عبد الله بن عباس). ابن القيم



الفقه في عصر التابعين




الأئمة الأربعة
أبو حنيفة
٨٠هـ
١٥٠هـ
مالك
٩٣هـ
١٧٩هـ
الشافعي
١٥٠هـ
٢٠٤هـ
أحمد
١٦٤هـ
٢٤١هـ

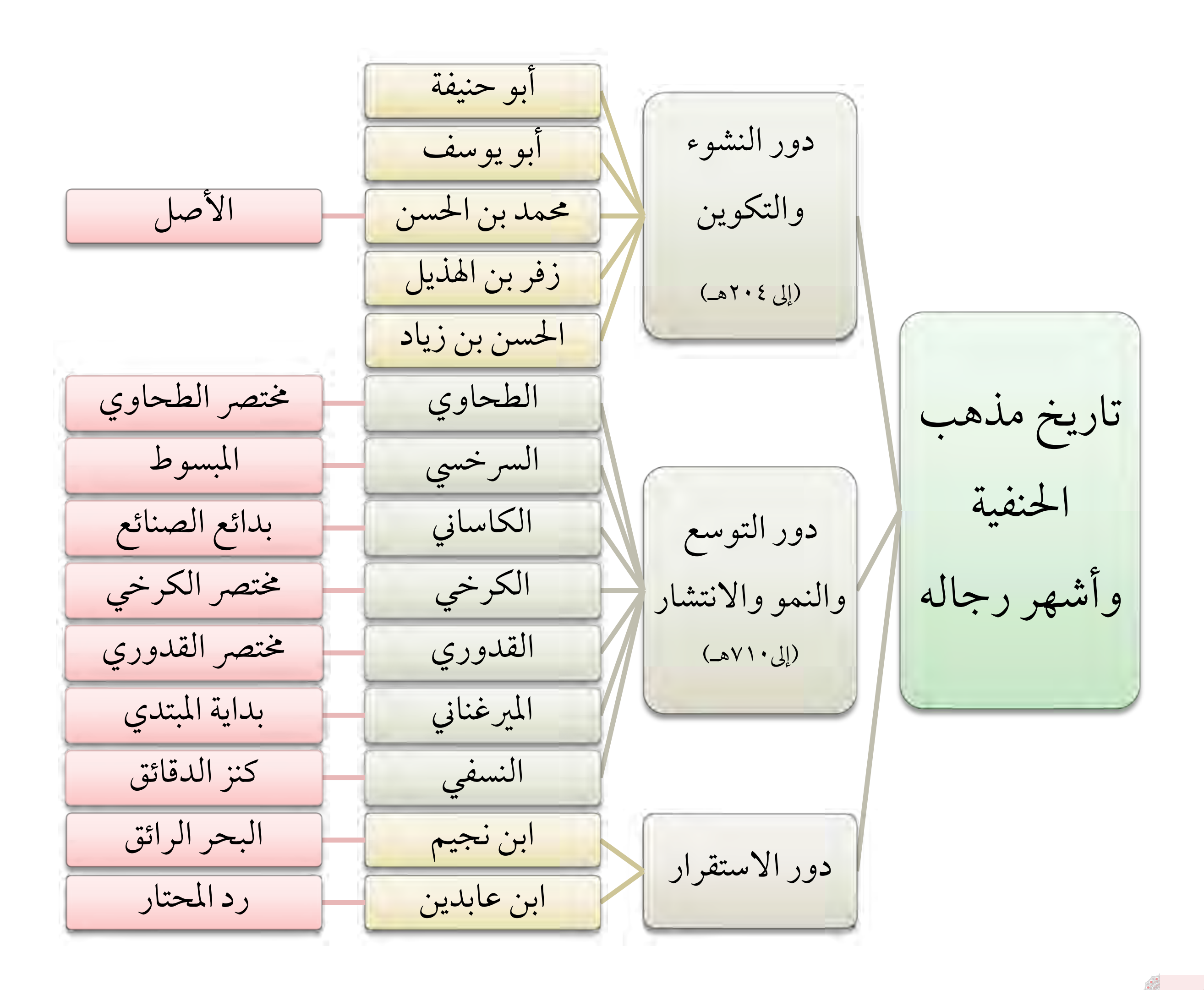

المدارس الفقهية للصحابة وامتدادها
المدينة
مكة
العراق
زيد بن ثابت ٤٥هـ
ابن عمر ٧٣ هـ
ابن عباس ٦٨ هـ
ابن مسعود ٣٢ هـ
نافع ١١٧ هـ
سالم ١٠٦ هـ
عمرو بن دينار ١٢٦ هـ
علقمة ٦٢ هـ
الزهري ١٢٤ هـ
سفيان بن عيينة ١٩٨ هـ
إبراهيم ٩٦ هـ
مالك ١٧٩ هـ
حماد ١٢٠هـ
الشافعي ٢٠٤ هـ
محمد بن الحسن ١٨٩ هـ
أبو حنيفة ١٥٠ هـ
أحمد بن حنبل ٢٤١ هـ

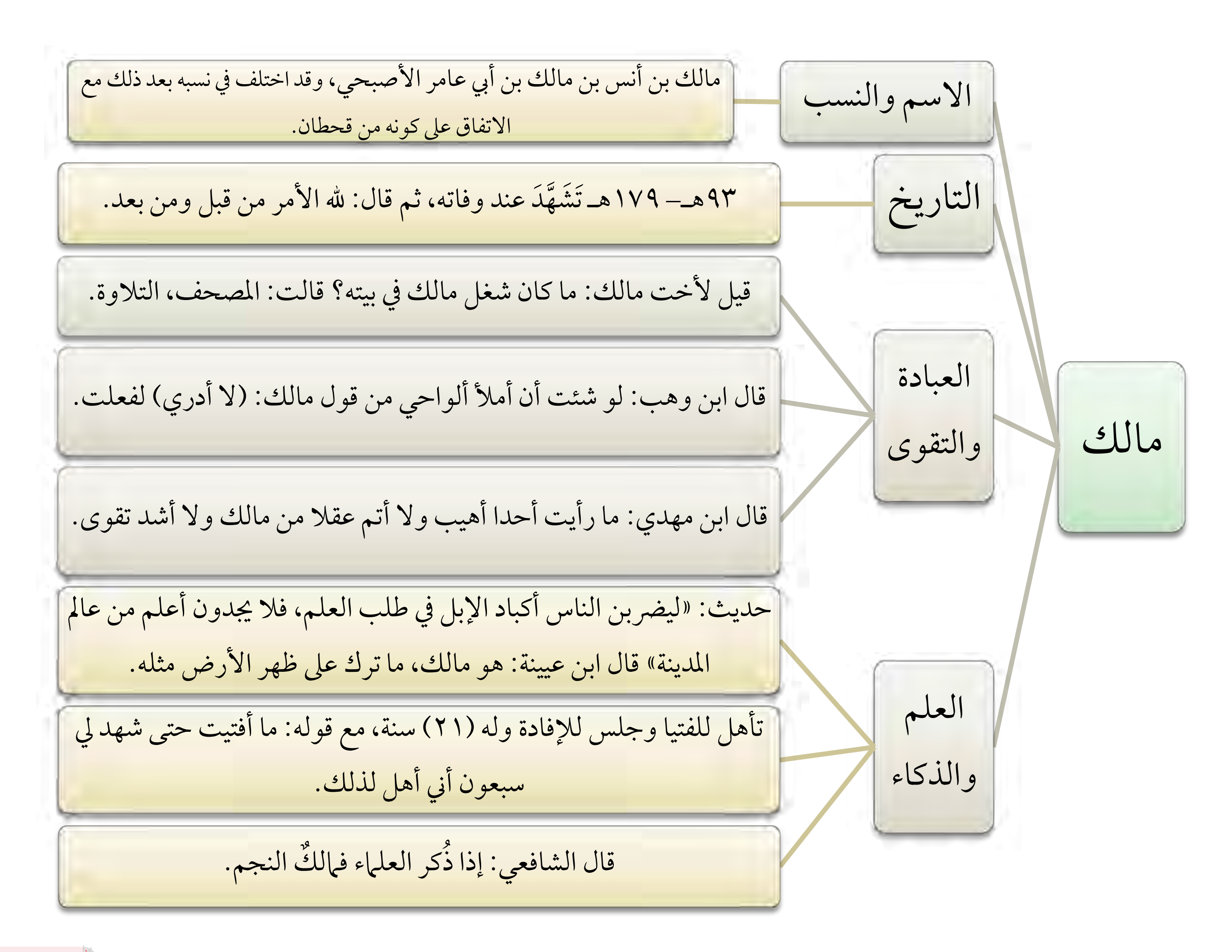
من أئمة المذاهب المندرسة

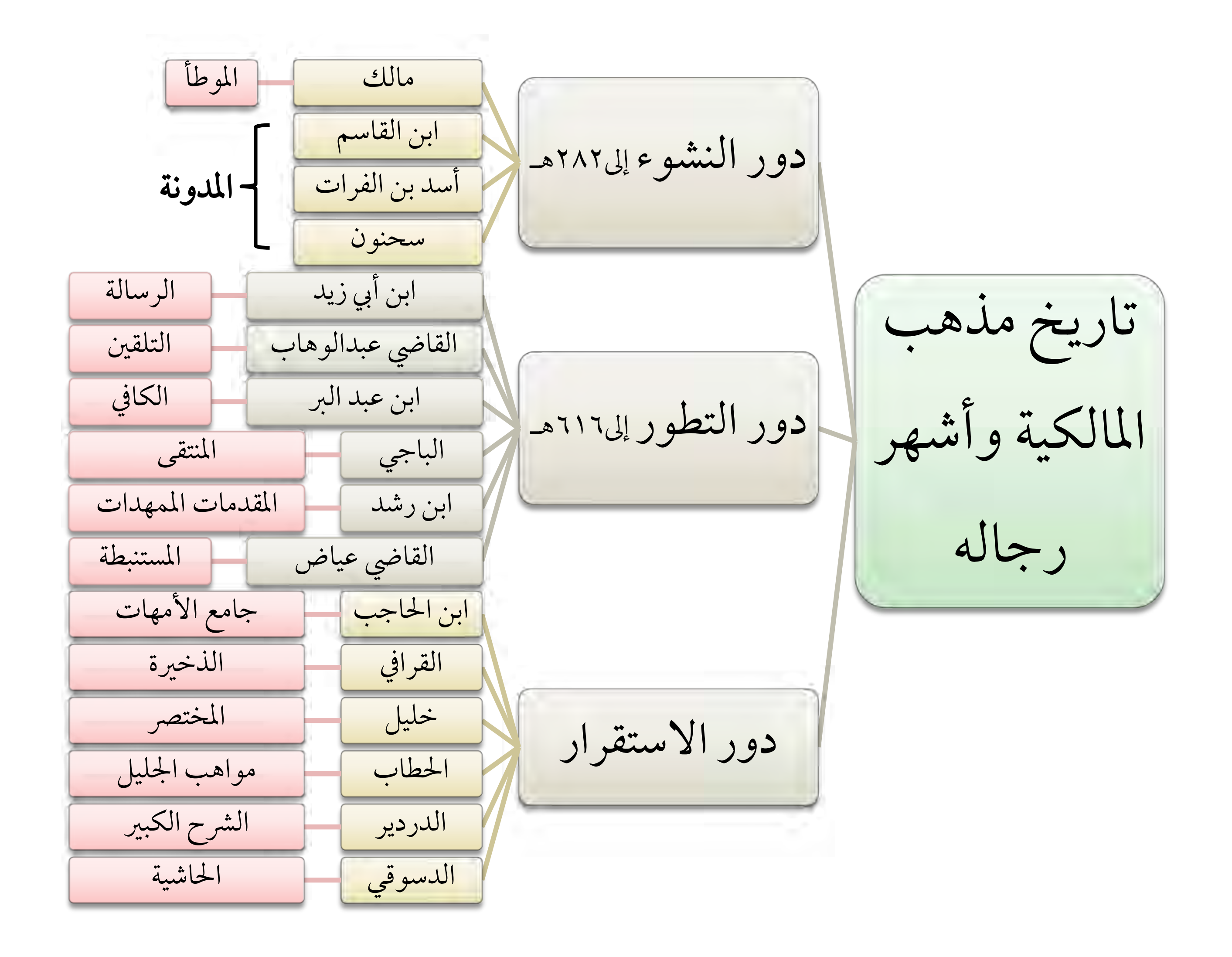
ما معنى الاندراس؟ وما أسبابه؟

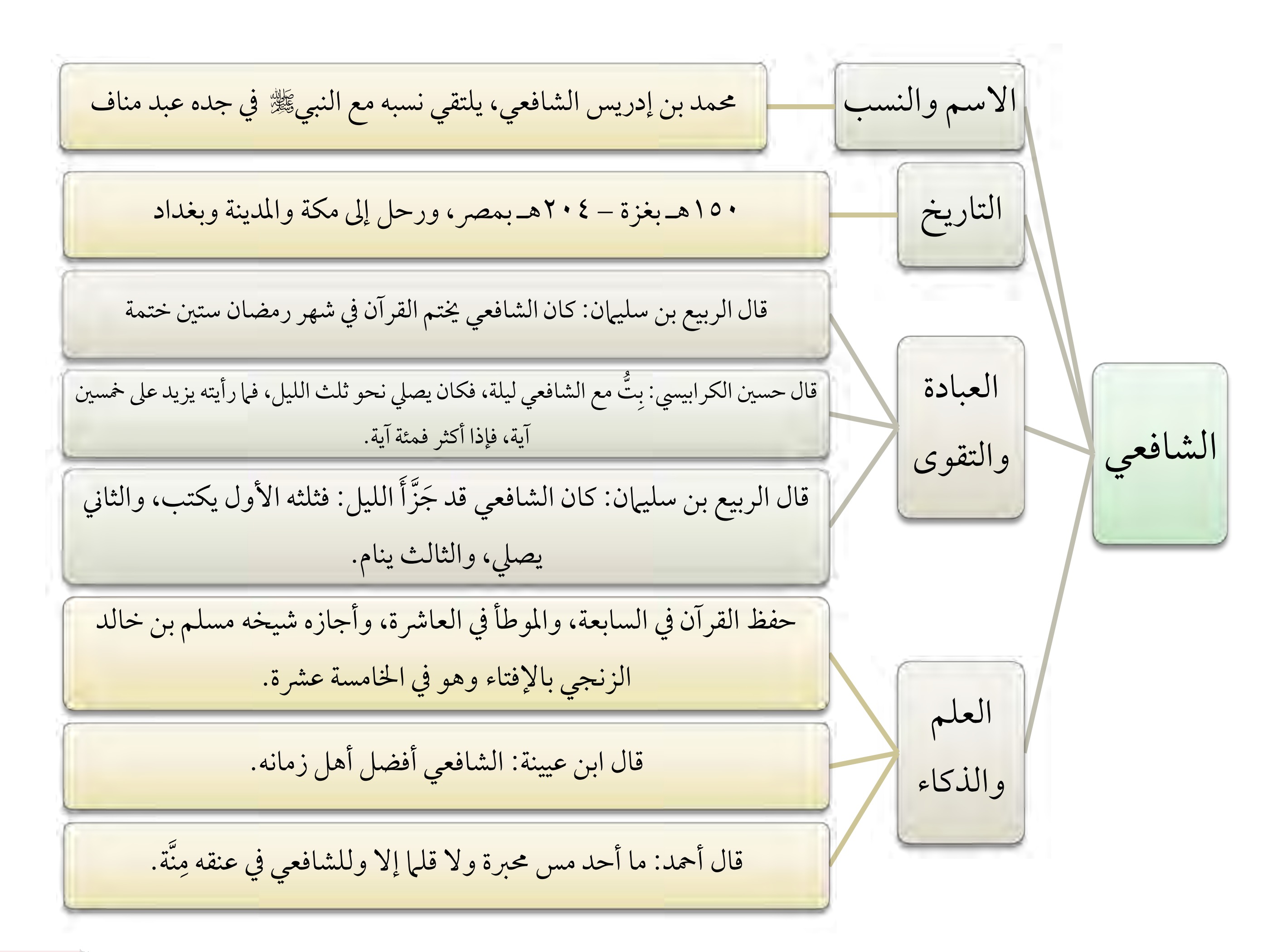
الحسن البصري (١١٠هـ)	سفيان الثوري (١٦١ هـ)
الأوزاعي (١٥٧هـ)	الليث بن سعد (١٧٥ هـ)
سفيان بن عيينة (١٩٨هـ)	إسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ)
أبو ثور (٢٤٦هـ)	ابن جرير الطبري (٣١٠هـ)

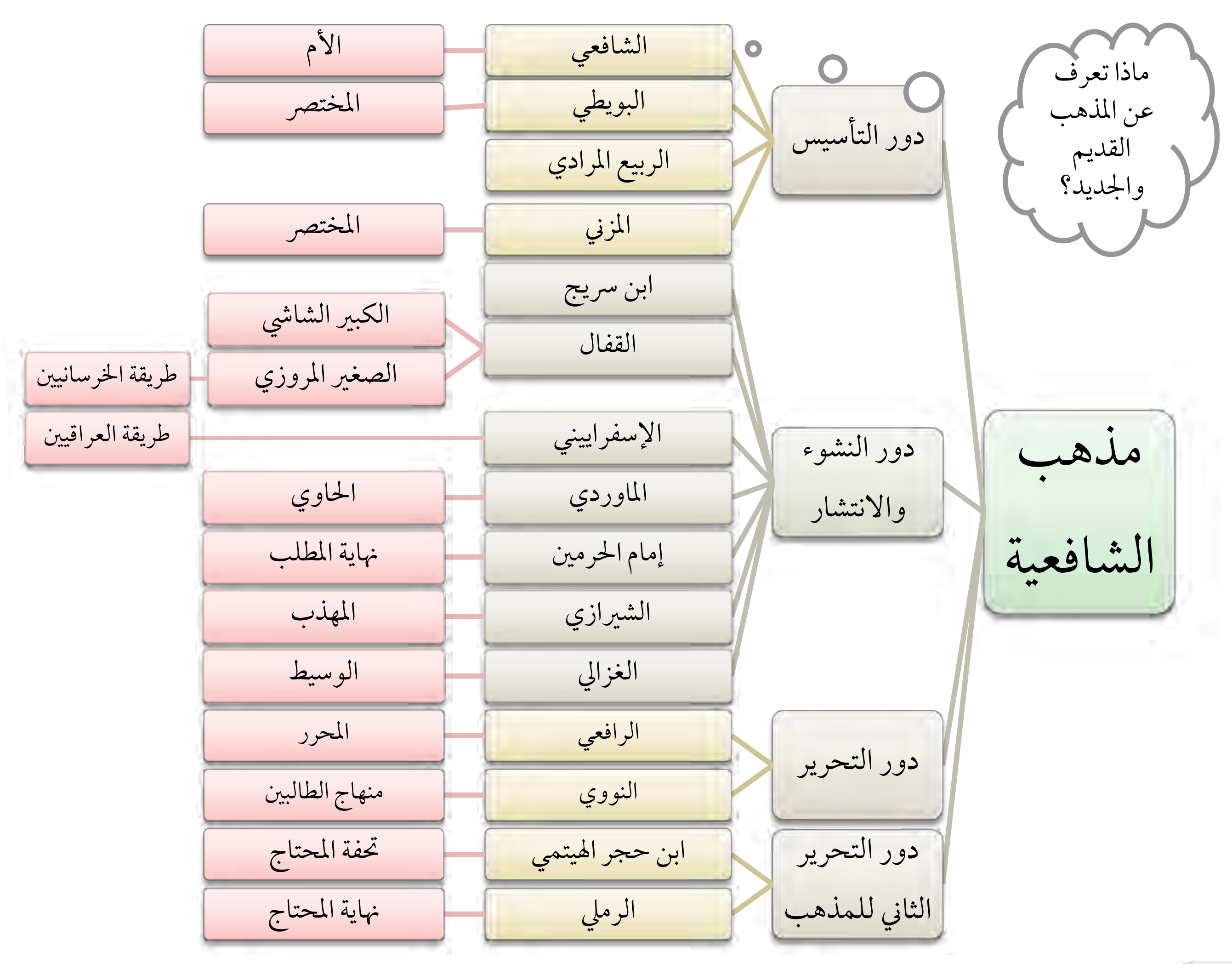

أبو حنيفة
الاسم والنسب
النعمان بن ثابت، اختلف في نسبه، قيل: فارسي، وقيل: عربي.
التاريخ
٨٠هـ – ١٥٠هـ، رأى أنس بن مالك.
العبادة والتقوى
روي من وجهين: أن أبا حنيفة قرأ القرآن كله في ركعة
قال أبو عاصم النبيل: كان أبو حنيفة يسمى الوتد؛ لكثرة صلاته
قال رجل لأبي حنيفة: اتق الله. فانتفض، واصفر، وأطرق، وقال: جزاك الله خيرا، ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا.
العلم والذكاء
قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا، لقام بحجته.
قال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس.
وقال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة.


تاريخ مذهب الحنفية وأشهر رجاله
دور النشوء والتكوين
(إلى ٢٠٤هـ)
أبو حنيفة
أبو يوسف
محمد بن الحسن
الأصل
زفر بن الهذيل
الحسن بن زياد
دور التوسع والنمو والانتشار
(إلى ٧١٠هـ)
الطحاوي
مختصر الطحاوي
السرخسي
المبسوط
الكاساني
بدائع الصنائع
الكرخي
مختصر الكرخي
القدوري
مختصر القدوري
الميرغناني
بداية المبتدي
النسفي
كنز الدقائق
دور الاستقرار
ابن نجيم
البحر الرائق
ابن عابدين
رد المحتار


مالك
الاسم والنسب
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وقد اختلف في نسبه بعد ذلك مع الاتفاق على كونه من قحطان.
التاريخ
٩٣هـ – ١٧٩هـ تَشَهَّدَ عند وفاته، ثم قال: لله الأمر من قبل ومن بعد.
العبادة والتقوى
قيل لأخت مالك: ما كان شغل مالك في بيته؟ قالت: المصحف، التلاوة.
قال ابن وهب: لو شئت أن أملأ ألواحي من قول مالك: (لا أدري) لفعلت.
قال ابن مهدي: ما رأيت أحدا أهيب ولا أتم عقلا من مالك ولا أشد تقوى.
العلم والذكاء
حديث: «ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم، فلا يجدون أعلم من عالم المدينة» قال ابن عيينة: هو مالك، ما ترك على ظهر الأرض مثله.
تأهل للفتيا وجلس للإفادة وله (٢١) سنة، مع قوله: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك.
قال الشافعي: إذا ذُكر العلماء فمالكٌ النجم.


تاريخ مذهب المالكية وأشهر رجاله
دور النشوء إلى ٢٨٢هـ
دور التطور إلى ٦١٦هـ
دور الاستقرار
مالك
الموطأ
ابن القاسم
أسد بن الفرات
سحنون
المدونة
ابن أبي زيد
الرسالة
القاضي عبدالوهاب
التلقين
ابن عبد البر
الكافي
الباجي
المنتقى
ابن رشد
المقدمات الممهدات
القاضي عياض
المستنبطة
ابن الحاجب
جامع الأمهات
القرافي
الذخيرة
خليل
المختصر
الحطاب
مواهب الجليل
الدردير
الشرح الكبير
الدسوقي
الحاشية


الشافعي
الاسم والنسب
محمد بن إدريس الشافعي، يلتقي نسبه مع النبيﷺ في جده عبد مناف
التاريخ
١٥٠هـ بغزة – ٢٠٤هـ بمصر، ورحل إلى مكة والمدينة وبغداد
العبادة والتقوى
قال الربيع بن سليمان: كان الشافعي يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة
قال حسين الكرابيسي: بِتُّ مع الشافعي ليلة، فكان يصلي نحو ثلث الليل، فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فمئة آية.
قال الربيع بن سليمان: كان الشافعي قد جَزَّأَ الليل: فثلثه الأول يكتب، والثاني يصلي، والثالث ينام.
العلم والذكاء
حفظ القرآن في السابعة، والموطأ في العاشرة، وأجازه شيخه مسلم بن خالد الزنجي بالإفتاء وهو في الخامسة عشرة.
قال ابن عيينة: الشافعي أفضل أهل زمانه.
قال أحمد: ما أحد مس محبرة ولا قلما إلا وللشافعي في عنقه مِنَّة.


ماذا تعرف عن المذهب القديم والجديد؟
مذهب الشافعية
دور التأسيس
الشافعي
الأم
البويطي
المختصر
الربيع المرادي
المزني
المختصر
دور النشوء والانتشار
ابن سريج
القفال
الكبير الشاشي
الصغير المروزي
طريقة الخرسانيين
الإسفراييني
طريقة العراقيين
الماوردي
الحاوي
إمام الحرمين
نهاية المطلب
الشيرازي
المهذب
الغزالي
الوسيط
دور التحرير
الرافعي
المحرر
النووي
منهاج الطالبين
دور التحرير الثاني للمذهب
ابن حجر الهيتمي
تحفة المحتاج
الرملي
نهاية المحتاج


أحمد
الاسم والنسب
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
التاريخ
١٦٤هـ - ٢٤١هـ، قال ابن الجوزي: طاف أحمد الدنيا مرتين في جمع المسند
العبادة والتقوى
قال عبد الله بن أحمد: كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاث مئة ركعة، فلما مرض من تلك الأسواط، أضعفته، فكان يصلي كل يوم وليلة مئة وخمسين ركعة.
قال أحمد: ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به، حتى مر بي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم، وأعطى أبا طيبة دينارا، فأعطيت الحجام دينارا حين احتجمت.
وقال الرَّبِيع: قَالَ لنا الشافعي أَحْمَد إمام فِي ثمان خصال إمام فِي الحديث إمام فِي الفقه إمام فِي اللغة إمام فِي القرآن إمام فِي الفقر إمام فِي الزهد إمام فِي الورع إمام فِي السنة.
العلم والذكاء
قال عبد الله بن أحمد: قال لي أبو زرعة: أبوك يحفظ ألف ألف حديث. فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاكرته، فأخذت عليه الأبواب.
قال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أفقه ولا أورع من أحمد بن حنبل.
قال الشافعي: خرجت من بغداد، فما خلفت بها رجلا أفضل، ولا أعلم، ولا أفقه، ولا أتقى من أحمد بن حنبل.
قال الشافعي: يا أبا عبد الله، إذا صح عندكم الحديث، فأخبرونا حتى نرجع إليه، أنتم أعلم بالأخبار الصحاح منا.

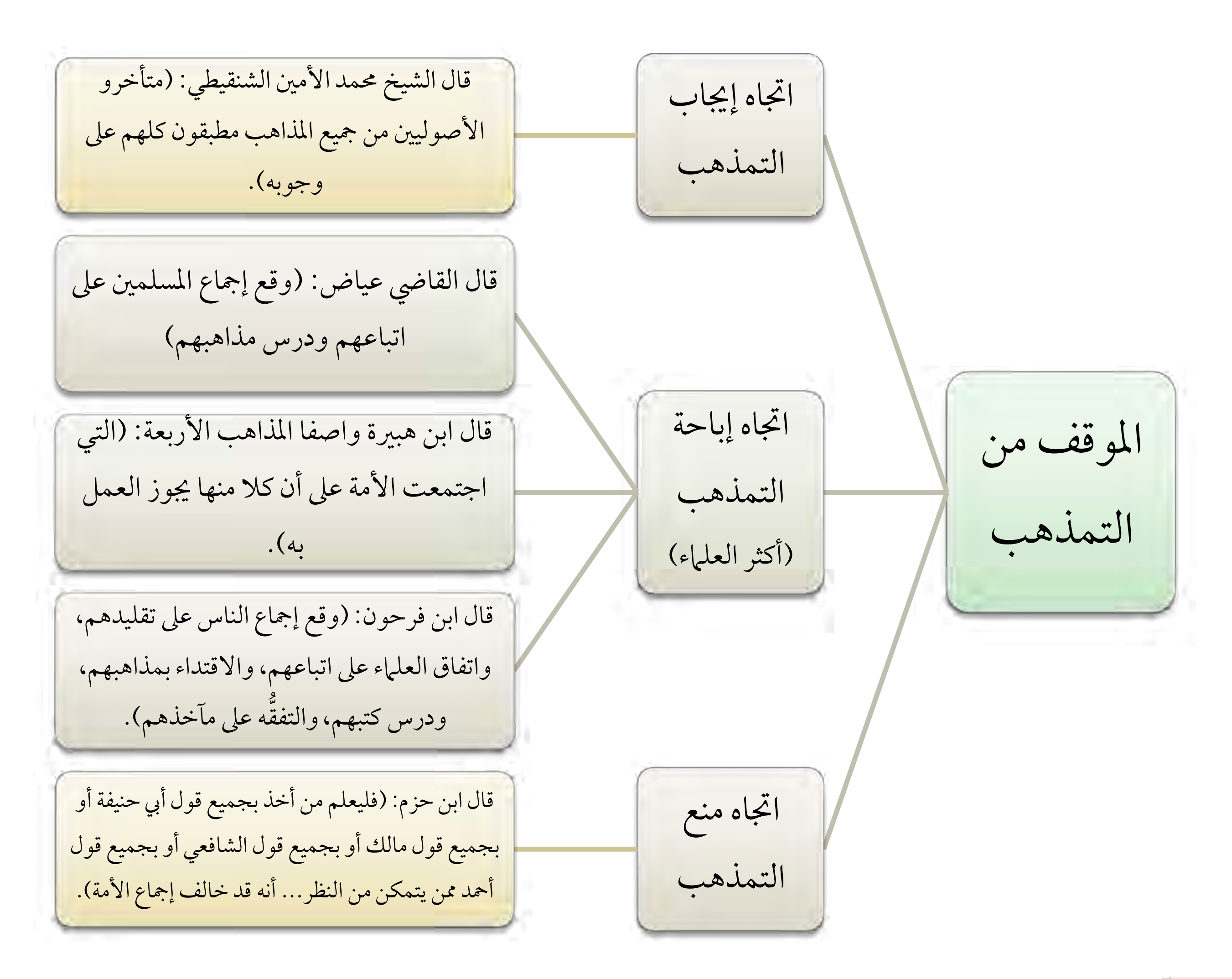


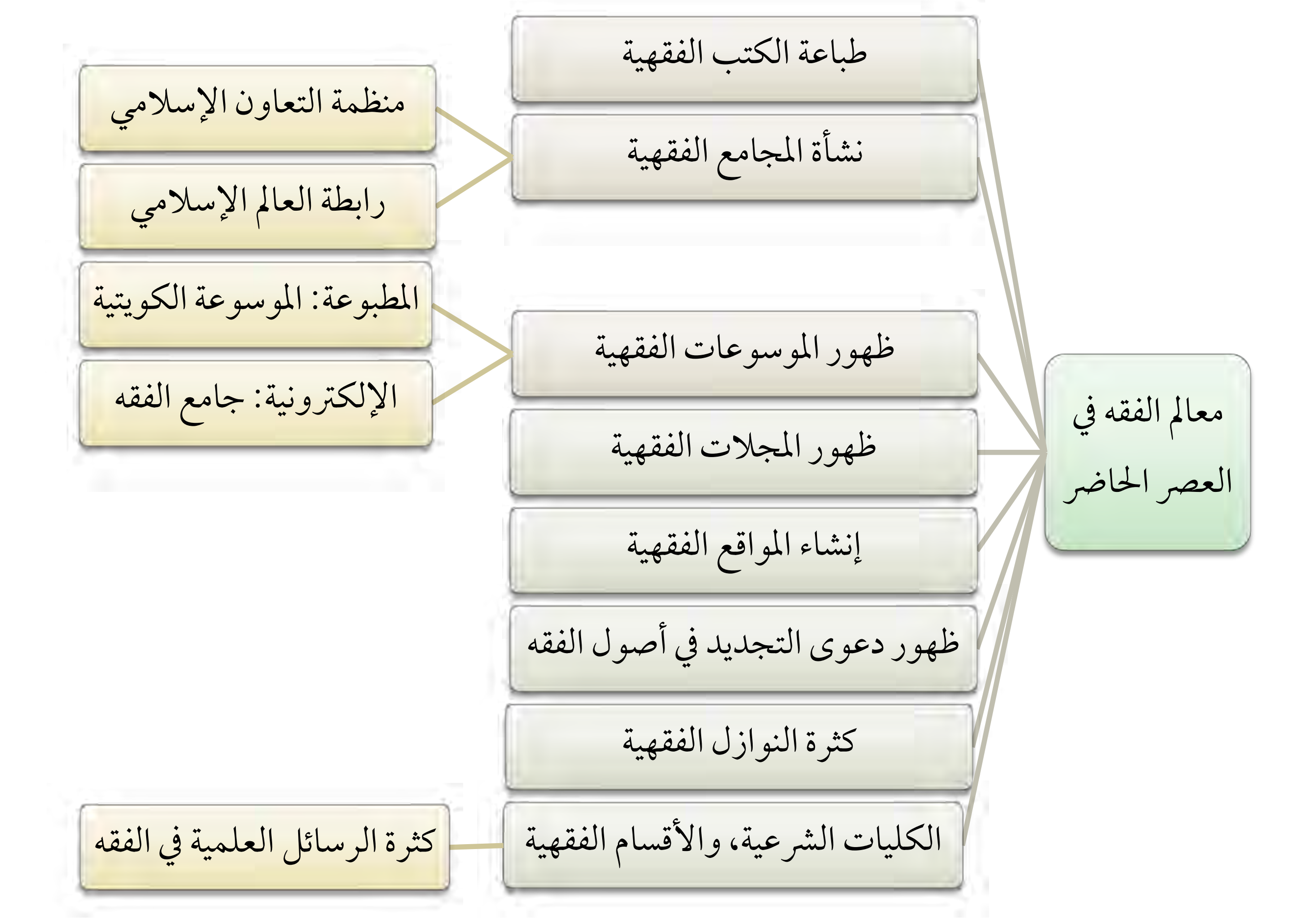
المذهب الحنبلي
دور التأسيس
إلى ٤٠٣هـ
دور التحرير والتنقيح
إلى ٨٨٥هـ
دور استقرار المذهب
من هم؟
التأسيس الإمام أحمد
النقل أصحاب المسائل
الجمع الخلال
الاختصار الخرقي
التقعيد ابن حامد
الإمام أحمد
لم يكتب مذهبه
أصحاب المسائل
أبوداود، ابناه، الكوسج..
الخلال
الجامع
غلام الخلال
زاد المسافر
الخرقي
المختصر
الحسن بن حامد
تهذيب الأجوبة
القاضي أبو يعلى
كتاب الروايتين والوجهين
ابن قدامة
المقنع
ابن تيمية
المحرر
ابن مفلح
الفروع
المرداوي
الإنصاف
الحجاوي
الإقناع
ابن النجار
المنتهى
مرعي الكرمي
غاية المنتهى
البهوتي
كشاف القناع
بعض هذه الأسماء
يُطلق على أكثر من
شخص، ماهي؟

محل الاتفاق في مسألة التمذهب*

- ذم التعصب: بموالاة الإنسان من هم على مذهبه، ومعاداة أتباع المذاهب الأخرى.
- قبول وجود المذاهب الفقهية الأربعة، وعدم الدعوة إلى إلغائها وترك كتبها.
- المتمذهب إذا بلغ رتبة الاجتهاد وخالف مذهب إمامه لرجحان غيره فقد أحسن.
- قبول التمذهب بمعنى التخرج على مدرسة فقهية أصولية مع العناية بالدليل وطلب الراجح.
- جواز أخذ المتمذهب بقول إمامه ناسبا له إلى إمامه مع قناعته برجحانه بعد نظره في أدلة الأقوال.

* الكلام عن التمذهب ملخص من رسالة دكتوراه بجامعة الإمام بعنوان: (التمذهب) للدكتور خالد الرويتع.


الموقف من التمذهب
اتجاه إيجاب التمذهب
قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي: (متأخرو الأصوليين من جميع المذاهب مطبقون كلهم على وجوبه).
اتجاه إباحة التمذهب (أكثر العلماء)
قال القاضي عياض: (وقع إجماع المسلمين على اتباعهم ودرس مذاهبهم)
قال ابن هبيرة واصفا المذاهب الأربعة: (التي اجتمعت الأمة على أن كلا منها يجوز العمل به).
قال ابن فرحون: (وقع إجماع الناس على تقليدهم، واتفاق العلماء على اتباعهم، والاقتداء بمذاهبهم، ودرس كتبهم، والتفقُّه على مآخذهم).
اتجاه منع التمذهب
قال ابن حزم: (فليعلم من أخذ بجميع قول أبي حنيفة أو بجميع قول مالك أو بجميع قول الشافعي أو بجميع قول أحمد ممن يتمكن من النظر... أنه قد خالف إجماع الأمة).


معالم الفقه في العصر الحاضر
طباعة الكتب الفقهية
نشأة المجامع الفقهية
منظمة التعاون الإسلامي
رابطة العالم الإسلامي
ظهور الموسوعات الفقهية
المطبوعة: الموسوعة الكويتية
الإلكترونية: جامع الفقه
ظهور المجلات الفقهية
إنشاء المواقع الفقهية
ظهور دعوى التجديد في أصول الفقه
كثرة النوازل الفقهية
الكليات الشرعية، والأقسام الفقهية
كثرة الرسائل العلمية في الفقه

نبذة عن الاتجاهات الفقهية

لا شك أن الحديث النبوي مصدر أساسي من مصادر التشريع والفقه عند جميع فقهاء الإسلام، ولكن نصيب العلماء من حفظ الحديث والاطلاع عليه متفاوت.

وفي عصر التابعين تميزت مدرسة الحجاز بكثرة من فيها من الصحابة، ووفرة الحديث فيها مع صحة الأسانيد وجودتها؛ مما جعل احتياجهم إلى القياس قليلا نسبيا، ولم يكونوا يرفضون القياس إلا عند وجود النص.

وهذه الحال كانت على عكس حال مدرسة الكوفة أو العراق، فقد كان الحديث فيها أقل، والصحابة الذين سكنوها أقل، والأسانيد كانت عند علمائهم أقل حالا مما عند علماء الحجاز، حيث وصلتهم كثير من الأحاديث بأسانيد ضعيفة، فلم يعملوا بها، وقدموا القياس عليها.

وهذا جعل فقههم مبنيا على القرآن وأصول الأحاديث التي صحت عندهم، مع القياس والرأي الذي أكثروا من استعماله حتى عُرِفُوا به، وأدى إلى صدور آراء فقهية مخالفة للأحاديث الصحيحة التي لم تشتهر عندهم.

وأدى ذلك إلى شيء من التمايز بين فقه المدرستين، وظهرت مدرسة أهل الرأي ومدرسة أهل الحديث.

وبعد ذلك ظهرت مدرسة بالغت في رفض القياس وهي مدرسة أهل الظاهر.

وعندما دخل الفكر المعتزلي على المسلمين برز اتجاه عقلي يقدّم العقل على خبر الآحاد، ويتخذ موقفا عدائيا من أهل الحديث.

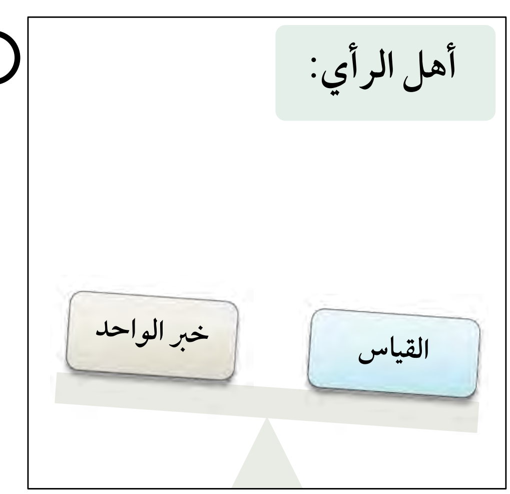
وتظهر معالم كل واحد من هذه المدارس أو الاتجاهات من خلال الآتي:

المدارس والاتجاهات الفقهية

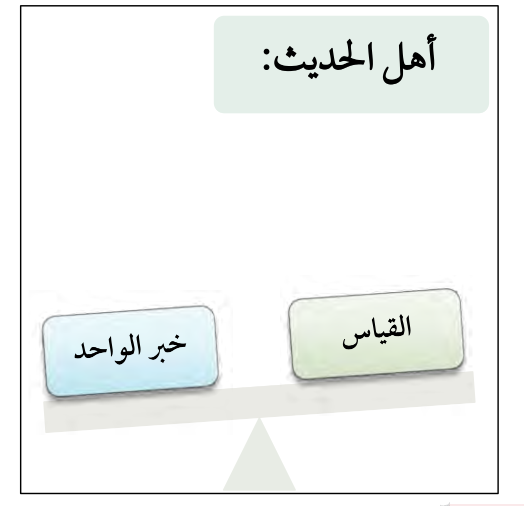
- مدرسة أهل الحديث
  - قوة العناية بالحديث والآثار، وتأتي العناية بالقياس في الدرجة الثانية.
  - تقديم الحديث على القياس، سواء كان الحديث آحادا أم مستفيضا، وسواء كانت المسألة مما تعم به البلوى أم لا.
- مدرسة أهل الرأي
  - العناية بالحديث أقل من أهل الحديث، والعناية بالقياس قوية.
  - تقديم القياس على خبر الواحد في بعض الأحوال مثل: ما تعم به البلوى.
- مدرسة أهل الظاهر
  - قصر العناية بظاهر النص، ورفض الاحتجاج بالقياس وآثار الصحابة.
  - الانتقال إلى الاستصحاب فيما لا نص فيه.
- المدرسة العقلية
  - إهمال أحاديث الآحاد والتقليل من مكانتها وثبوتها.
  - العناية بالنظر المصلحي، وتقديم العقل والمصلحة على النص.

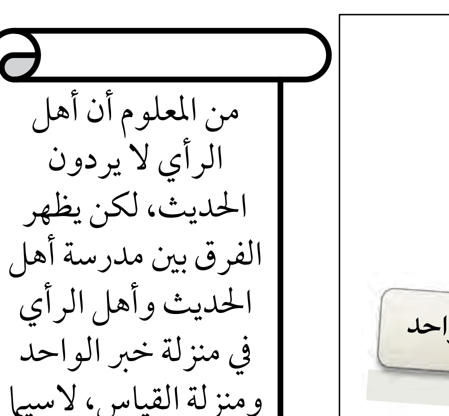
ليست مدرسة فقهية معتبرة، ولكن ذكرت لوجودها في الواقع، ولبيان مخالفتها.

أهل الرأي:



أهل الحديث:



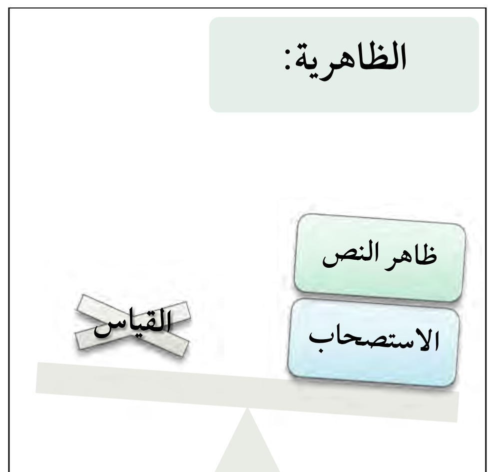


من المعلوم أن أهل الرأي لا يردون الحديث، لكن يظهر الفرق بين مدرسة أهل الحديث وأهل الرأي في منزلة خبر الواحد ومنزلة القياس، لاسيما عند تعارضهما.

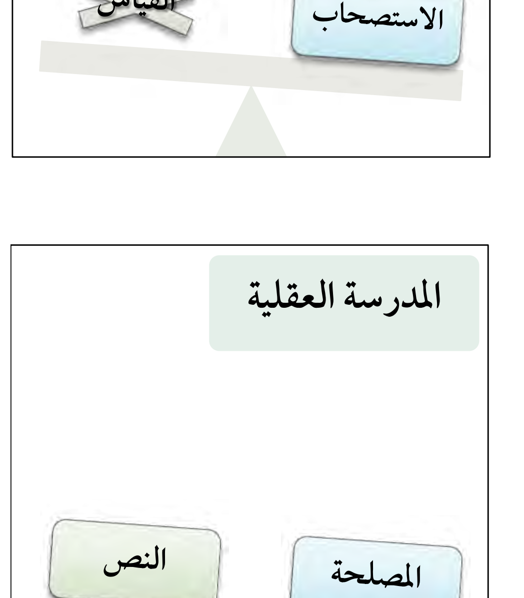
ويظهر الفرق بين أهل الحديث والظاهرية في اعتبار القياس، فأهل الظاهر يرفضون القياس على تفاوت بينهم.

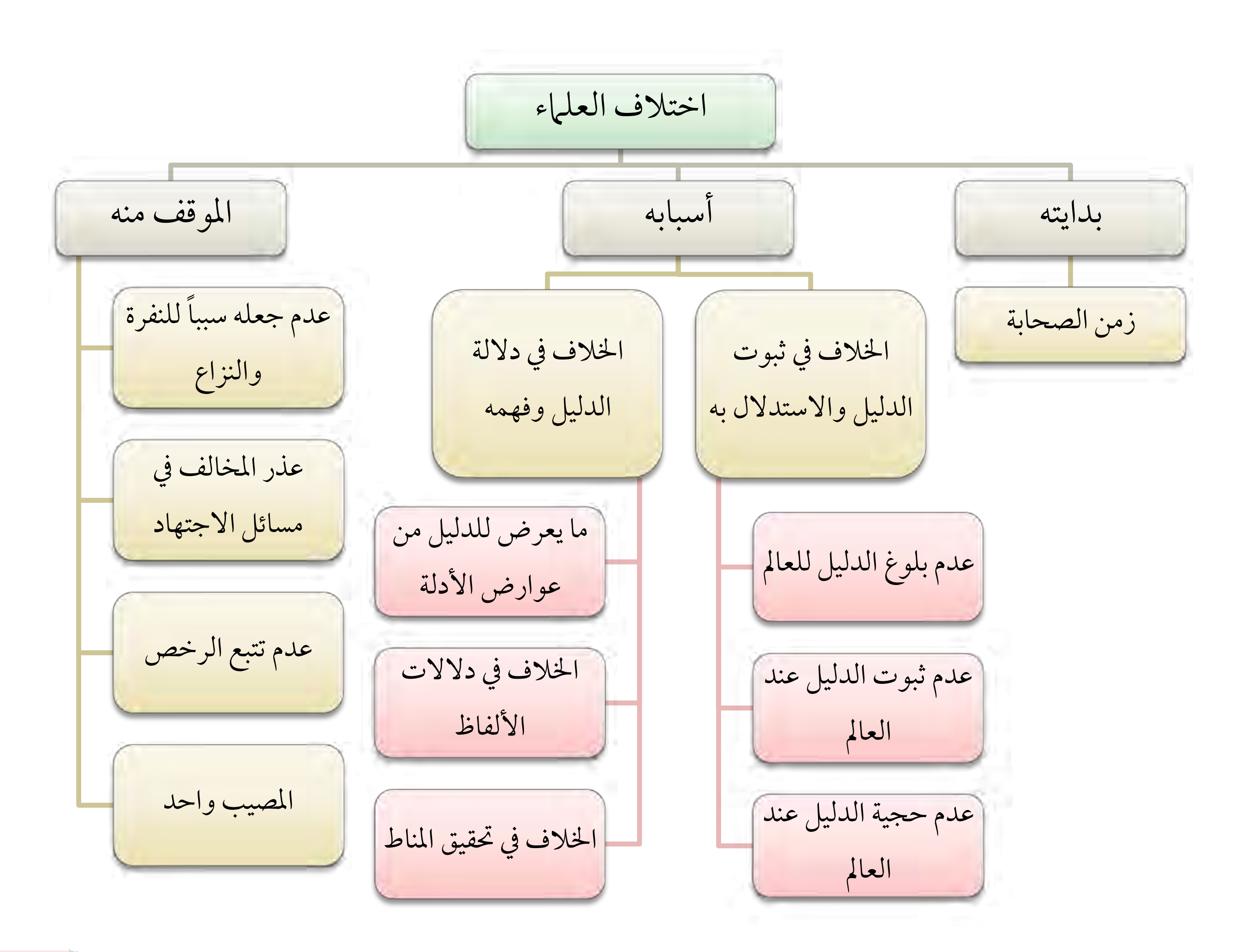
وأما المدرسة العقلية فقد جعلت النظر المصلحي العقلي مقدما على ظاهر النص.

الظاهرية:



المدرسة العقلية




اختلاف العلماء
بدايته
أسبابه
الموقف منه
زمن الصحابة
الخلاف في ثبوت الدليل والاستدلال به
الخلاف في دلالة الدليل وفهمه
عدم بلوغ الدليل للعالم
عدم ثبوت الدليل عند العالم
عدم حجية الدليل عند العالم
ما يعرض للدليل من عوارض الأدلة
الخلاف في دلالات الألفاظ
الخلاف في تحقيق المناط
عدم جعله سبباً للنفرة والنزاع
عذر المخالف في مسائل الاجتهاد
عدم تتبع الرخص
المصيب واحد

مراجع للاستزادة

- **تاريخ الفقه الإسلامي**، تأليف: محمد علي السايس.
- **تاريخ التشريع الإسلامي**، تأليف: د. مناع القطان.
- **تاريخ الفقه الإسلامي**، تأليف: د. عمر الأشقر.
- **المدخل إلى الشريعة والفقه الإسلامي**، تأليف: د. عمر الأشقر.
- **المدارس والمذاهب الفقهية**، تأليف: د. عمر الأشقر.
- **تاريخ التشريع ومراحله**، تأليف: أ.د. عبد الله الطريقي.
- **خلاصة تاريخ التشريع**، تأليف: أ.د. عبد الله الطريقي.
- **المذهب عند الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة**، تأليف: د. محمد علي إبراهيم، الشيخ: علي الهندي.
- **الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري**، تأليف: عبد المجيد محمود.

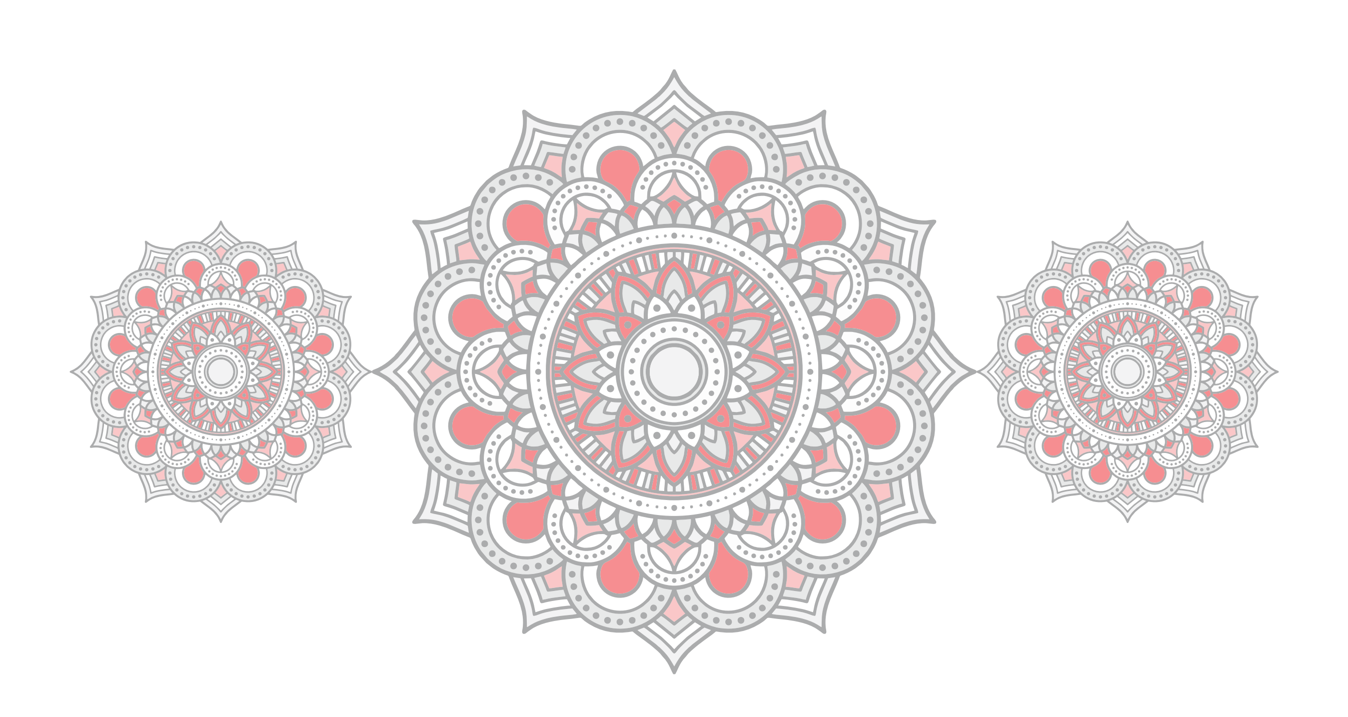
مقررات شهادة التأهيل الفقهي

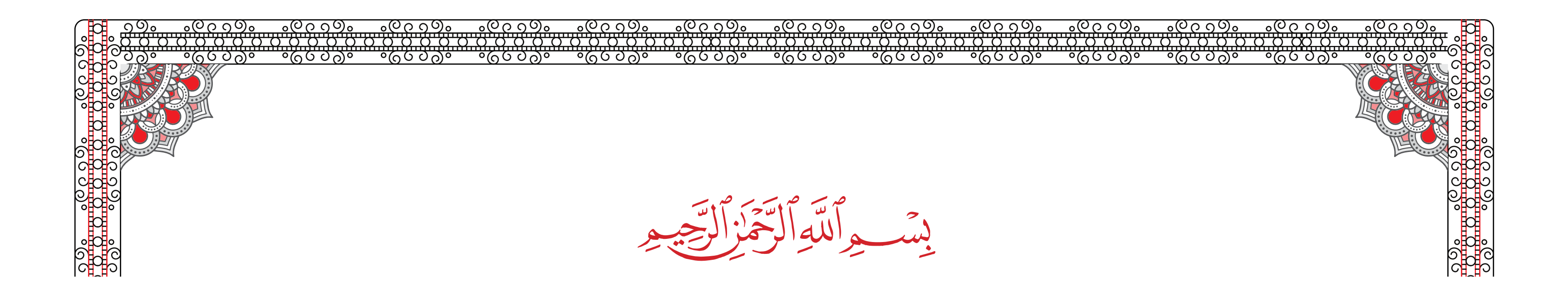
المدخل إلى الفقه الإسلامي

كتاب التمارين









الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا هو كتاب التمارين لمقرر (المدخل إلى الفقه الإسلامي) يأتي تتميمًا للمقرر، وتكميلاً للبناء التعليمي للدارس، فلا يحصل كمال الفائدة المرجوة من المقرر إلا بحل التمارين.

ويتضمن عددًا من الأسئلة والتمارين مُنوَّعةِ الأساليب مختلفةِ الأهداف.

السؤال الأول: حدد معنى الفقه المنطبق على المسائل الآتية:

م	المسألة	معنى الفقه المنطبق على المسألة			م	المسألة	معنى الفقه المنطبق على المسألة		
		اللغوي	الشرعي	الاصطلاحي			اللغوي	الشرعي	الاصطلاحي
١	معرفةُ نواقضِ الوضوءِ بأدلَّتِها.				٢	معرفة صفة صلاة الكسوف.			
٣	فَهمُ درس الفيزياء.				٤	فهم طريقة صناعة السيارة.			
٥	فهم الآيات المتعلقة بالجنة والنار.				٦	معرفة صفات الله عز وجل وعظمته.			
٧	معرفة أحكام سجود السهو.				٨	معرفة فضل الصحابة.			
٩	معرفة أشراط الساعة.				١٠	معرفة حكم التشهد الأول.			



السؤال الثاني: من خلال ما درسته في فضل الفقه: بيّن دلالة كل من النصوص الآتية، هل تدل على فضل الفقه خصوصا؟ (١)، أم العلم الشرعي عموما؟ (٢)

١١ ـ قال النبي ـ ﷺ ـ: (من يرد الله به خيرا يفقّهه في الدين). ( )

١٢ ـ قال الله ـ تعالى ـ: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ). ( )

❊ ❊ ❊

السؤال الثالث: من خلال ما درسته في حكم تعلم الفقه، ضع العلامة في الخانة المناسبة:

	المسألة	فرض عين	فرض كفاية
١٣	مسألة: (وجوب التقابض قبل التفرق في مبادلة العملات) على رجل يعمل في صرف العملات.		
١٤	صفة السجود.		
١٥	مسألة: (حكم القسم بين الزوجات) على رجل غير متزوج.		
١٦	صفة الوضوء.		

	المسألة	فرض عين	فرض كفاية
١٧	مسألة: (زكاة الحبوب والثمار) على رجل عنده نخل مثمر.		
١٨	مسألة: (الواجب في قتل الخطأ) على شخص لم يقتل ولم يتول القضاء.		
١٩	صفة الصلاة الصحيحة.		
٢٠	معرفة وقت الإمساك في الصوم.		

***

السؤال الرابع: قسّم بعض الباحثين والمؤلفين في تاريخ الفقه مراحل الفقه إلى ثمان مراحل:

١ ـ العهد النبوي.

٢ ـ الخلفاء الراشدون ١١ ـ ٤٠هـ.

٣ ـ صغار الصحابة ٤٠ ـ ١٠٠هـ.

٤ ـ من ١٠٠ ـ ٣٢٠هـ.

٥ ـ ٣٢٠ ـ ٦٥٦هـ.

٦ ـ ٦٥٦ ـ ٩٠٠هـ.

٧ ـ ٩٠٠هـ ـ ١٢٥٠هـ.

٨ ـ ١٢٥٠ ـ العصر الحاضر.

قارن بين هذا التقسيم والتقسيم الرباعي الذي درسته بوضع كل مرحلة من هذه المراحل الثمان أمام ما يناسبها من المراحل الأربع التي درستها:

المرحلة	الأرقام المناسبة
٢١ ـ مرحلة التشريع.	
٢٢ ـ مرحلة ما قبل المذاهب.	
٢٣ ـ مرحلة المذاهب.	
٢٤ ـ العصر الحاضر.	

❊ ❊ ❊

السؤال الخامس: هل الصحابة يُشرّعون؟

أ ـ نعم، يشرّعون.

ب ـ لا يشرّعون.

ت ـ الخلفاء الراشدون لهم حق التشريع دون بقية الصحابة.

السؤال السادس: اذكر مثالين على التدرُّجِ في التشريع في الحكم الواحد.

٢٥ـ ....

٢٦ـ ....

السؤال السابع: اذكر مثالين على تدريب الصحابة على الاجتهاد.

٢٧ـ ....

....

٢٨ـ ....

....

❊ ❊ ❊

السؤال الثامن: راجع كلام ابن القيم الذي نقله عن ابن حزم في إعلام الموقعين، ثم املأ الجدول:

م	الصحابي	مكثر	مقل	متوسط	م	الصحابي	مكثر	مقل	متوسط
٢٩	عمر بن الخطاب				٣٠	عبد الرحمن بن عوف			
٣١	ابن عباس				٣٢	أبي بن كعب			
٣٣	عبادة بن الصامت				٣٤	أبو الدرداء			
٣٥	ابن مسعود				٣٦	عائشة			
٣٧	جعفر بن أبي طالب				٣٨	ابن الزبير			
٣٩	زيد بن ثابت				٤٠	أبو موسى الأشعري			

❊ ❊ ❊

السؤال التاسع: اذكر سببين من أسباب تفاوت الصحابة في كثرة نقل الفقه عنهم.

٤١ ـ ....

٤٢ ـ ....

السؤال العاشر: حدد المدينة التي نشر فيها الصحابي المذكور فقهه:

الصحابي	المدينة	الإجابة
٤٣ ـ زيد بن ثابت	أ ـ المدينة	
٤٤ ـ ابن عمر	ب ـ الكوفة	
٤٥ ـ ابن عباس	ج ـ مكة	
٤٦ ـ ابن مسعود	د ـ دمشق	

❊ ❊ ❊

السؤال الحادي عشر: ضع كل واحد من فقهاء التابعين في العمود المناسب:

[١]مسروق، [٢]الفقهاء السبعة، [٣]إبراهيم النخعي، [٤]سالم بن عبدالله بن عمر، [٥]مجاهد، [٦]الحسن البصري، [٧]نافع مولى ابن عمر، [٨]الزهري، [٩]عبيدة السلماني، [١٠]عطاء، [١١]ابن سيرين، [١٢]قتادة، [١٣]علقمة، [١٤] شريح القاضي.

المدينة	مكة	الكوفة	البصرة

* * *

السؤال الثاني عشر: ضع أمام كل واحد من الأئمة تاريخ ولادته ووفاته:

الإمام	مولده	وفاته
٤٧ ـ أبو حنيفة		
٤٨ ـ مالك		
٤٩ ـ الشافعي		
٥٠ ـ أحمد		

٥١ ـ سنة ١٥٠هـ ولد .... وتوفي ....

٥٢ ـ سنة ٩٣هـ ولد .... وتوفي فيها الصحابي الجليل ....

❋ ❋ ❋

السؤال الثالث عشر: اذكر ثلاثة من أئمة المذاهب المُنْدَرِسَة:

٥٣ ـ ....

٥٤ ـ ....

٥٥ ـ ....

❋ ❋ ❋

السؤال الرابع عشر:

٥٦ ـ هل أبو حنيفة من التابعين؟ ....

٥٧ ـ مذهب أبي حنيفة هو امتداد لمدرسة .... التي كان إمامها من الصحابة الصحابي الجليل ....

❋ ❋ ❋

السؤال الخامس عشر: انسب الكتب لمؤلفيها ثم بين المذهب الذي تتبعه.

الكتاب	المؤلف	المذهب	الكتاب	المؤلف	المذهب
٥٨ ـ نهاية المحتاج في شرح المنهاج			٥٩ ـ غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى		
٦٠ ـ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع			٦١ ـ المدونة		
٦٢ ـ تحفة الفقهاء			٦٣ ـ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف		
٦٤ ـ الروايتين والوجهين			٦٥ ـ البيان والتحصيل		
٦٦ ـ البداية			٦٧ ـ رد المحتار على الدر المختار		
٦٨ ـ الهداية			٦٩ ـ الإقناع لطالب الانتفاع		
٧٠ ـ الذخيرة			٧١ ـ الحاوي		
٧٢ ـ البحر الرائق			٧٣ ـ نهاية المطلب		
٧٤ ـ الوسيط			٧٥ ـ الأصل		

الكتاب	المؤلف	المذهب	الكتاب	المؤلف	المذهب
٧٦ ـ تنوير الأبصار			٧٧ ـ المهذب		
٧٨ ـ الدر المختار شرح تنوير الأبصار			٧٩ ـ الروض المربع على زاد المستقنع		
٨٠ ـ مواهب الجليل			٨١ ـ كنز الدقائق		
٨٢ ـ روضة الطالبين			٨٣ ـ الجامع لعلوم الإمام أحمد		
٨٤ ـ كشاف القناع عن متن الإقناع			٨٥ ـ الفروع		
٨٦ ـ زاد المستقنع			٨٧ ـ منهاج الطالبين		
٨٨ ـ دليل الطالب لنيل المطالب			٨٩ ـ تحفة المحتاج شرح المنهاج		
٩٠ ـ تهذيب الأجوبة			٩١ ـ الكافي في فقه أهل المدينة		
٩٢ ـ المقنع			٩٣ ـ شرح منتهى الإرادات		

❊ ❊ ❊

السؤال السادس عشر: من هو؟

٩٤ ـ قال عن نفسه: ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به، حتى مر بي أن النبي ـ ﷺ ـ احتجم، وأعطى أبا طيبة دينارا، فأعطيت الحجام دينارا حين احتجمت. هو ....

٩٥ ـ كان يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة. هو ....

٩٦ ـ قال الشافعي: الناس في الفقه عيال عليه. هو ....

٩٧ ـ قال عنه الشافعي: إمامٌ فِي ثمان خصال: إمامٌ فِي الحديث، إمام فِي الفقه، إمام فِي اللغة، إمام فِي القرآن، إمام فِي الفقر، إمام فِي الزهد، إمام فِي الورع، إمام فِي السنة. هو ....

٩٨ ـ قيل لأخته: ما كان شغله في بيته؟ قالت: المصحف، التلاوة. هو ....

٩٩ ـ تأهل للفتيا وجلس للإفادة وله (٢١) سنة، مع قوله: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك. هو ....

١٠٠ ـ كان يسمى الوتد؛ لكثرة صلاته، هو ....

١٠١ ـ حفظ القرآن في السابعة، والموطأ في العاشرة، وأجازه شيخه مسلم بن خالد الزنجي بالإفتاء وهو في الخامسة عشرة. هو ....

١٠٢ ـ قال له الشافعي: إذا صح عندكم الحديث، فأخبرونا حتى نرجع إليه، أنتم أعلم بالأخبار الصحاح منا. هو ....

السؤال السابع عشر: الفقه في العصر الحاضر:

اذكر ثلاثة أمثلة على الكليات الشرعية.

١٠٣ ـ ....

١٠٤ ـ ....

١٠٥ ـ ....

اذكر اثنتين من المجلات الفقهية:

١٠٦ ـ ....

١٠٧ ـ ....

اذكر اثنين من المواقع الفقهية المتخصصة على الإنترنت:

١٠٨ ـ ....

١٠٩ ـ ....

اذكر مثالا على مركز بحثي فقهي:

١١٠ ـ ....

اذكر كتابين في فقه النوازل، سواء كانت في التأصيل له أو تتعلق ببعض المسائل النازلة.

١١١ ـ ....

١١٢ ـ ....

❊ ❊ ❊

السؤال الثامن عشر:

من خلال دراستك لمسألة التمذهب بيّن ما يدخل في محل الاتفاق على منعه [١]، وما يدخل في الاتفاق على جوازه [٢]، وما يدخل في محل الخلاف [٣] من الصور الآتية:

١١٣ ـ شخص يقول: أنا حنفي لا أصلي خلف الشافعية ولا أزورهم.[ ]

١١٤ ـ شخص يقول: أنا مالكي، والحديث الذي لم يبلغ الإمام مالكًا لا يجوز العمل به، ولو كان صحيحا محكما. [ ]

١١٥ ـ شخص يقول: أنا في بداية طلبي للعلم، ولهذا فأنا أدرس مذهب الشافعي وأعمل به، ولو لم أعرف دليله، ولا أسأل عن دليله ولا دليل من خالفه. [ ]

١١٦ ـ شخص يقول: أنا أدرس المذهب الحنبلي، وأتعلم أدلته، وأعمل بما درسته، ما لم أجد نصا صحيحا صريحا مخالفا للمذهب. [ ]

❊ ❊ ❊

السؤال التاسع عشر: انسب كل واحد من الأعلام إلى المدرسة الفقهية التي يتبعها [أهل الحديث، أهل الرأي، أهل الظاهر، المدرسة العقلية].

الشخص	المدرسة	الشخص	المدرسة
١١٧ ـ أبو حنيفة		١١٨ ـ مالك	
١١٩ ـ الشافعي		١٢٠ ـ أحمد	
١٢١ ـ إسحاق بن راهويه		١٢٢ ـ ابن حزم	
١٢٣ ـ داود بن علي		١٢٤ ـ النَّظَّام المعتزلي	

السؤال العشرون: انسب القول إلى الاتجاه الذي ينتمي إليه من خلال ما درسته.

(أهل الحديث [١]، أهل الرأي [٢]، أهل الظاهر [٣]، المدرسة العقلية [٤]).

١٢٥ ـ (إذا ورد الحديث معارضا للمصلحة، فيُعملُ بالمصلحة ويُتركُ الحديث). [ ]

١٢٦ ـ (إذا ورد حديث الآحاد مخالفا للقياس في مسألة تَعُمُّ بها البلوى، فيُعملُ بالقياس لأن القياس يرجع إلى عدة نصوص). [ ]

١٢٧ ـ (لا يُصار إلى القياس مع وجود الحديث ولو كان آحادا، ولو كانت المسألة مما تعم به البلوى). [ ]

١٢٨ ـ (لا يصار إلى القياس مطلقا، ولا يعمل بالقياس، فإذا وجدنا نصا عملنا به، وإلا رجعنا إلى الأصل وهو الإباحة وبراءة الذمة «الاستصحاب»). [ ]

❊ ❊ ❊

السؤال الحادي والعشرون: حدّد سبب الخلاف مما درسته فيما يأتي:

م	المسألة	سبب الخلاف
١٢٩	أخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: (قال النبي ﷺ لنا لما رجع من الأحزاب: «لا يصليَنَّ أحدٌ العصرَ إلا في بني قريظة»، فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يُرِدْ منا ذلك، فذُكر للنبي ﷺ = فلم يُعنِّفْ واحدًا منهم).	
١٣٠	عن عبد الله بن عباس: أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ خرج إلى الشأم، حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد، أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشأم. قال ابن عباس: فقال عمر: ادع لي المهاجرين الأولين، فدعاهم فاستشارهم، وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشأم، فاختلفوا، فقال بعضهم: قد خرجت لأمر، ولا نرى أن ترجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ، ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادعوا لي الأنصار، فدعوتهم فاستشارهم، فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح، فدعوتهم، فلم يختلف منهم عليه رجلان، فقالوا: نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء، فنادى عمر في الناس: إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه...	

سبب الخلاف	المسألة	م
	قال أبو عبيدة بن الجراح: أفِرارا من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم، نفرُّ من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كان لك إبلٌ هبطت واديا له عدْوتان، إحداهما خصبة، والأخرى جدبة، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله؟ قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف ـ وكان متغيِّبا في بعض حاجته ـ فقال: إنّ عندي في هذا علما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِرارا منه» قال: فحمد اللهَ عمرُ ثم انصرف.	
	عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت في مجلس من مجالس الأنصار، إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور، فقال: استأذنت على عمرَ ثلاثا، فلم يؤذن لي فرجعت، فقال: ما منعك؟ قلت: استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت، وقال رسول الله ﷺ: «إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع» فقال: والله لتُقيمنَّ عليه ببينة، أمنكم أحد سمعه من النبي ﷺ؟ فقال أبي بن كعب: والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم فقمت معه، فأخبرت عمر أن النبي ﷺ قال ذلك.	١٣١

سبب الخلاف	المسألة	م
	قال ابن رشد في بداية المجتهد: (اختلف الفقهاء في الذي يأتي امرأته وهي حائض، فقال مالك، والشافعي، وأبو حنيفة: يستغفر الله ولا شيء عليه. وقال أحمد بن حنبل: يتصدق بدينار أو بنصف دينار. وقالت فرقة من أهل الحديث: إن وطئ في الدم فعليه دينار، وإن وطئ في انقطاع الدم فنصف دينار. وسبب اختلافهم في ذلك اختلافهم في صحة الأحاديث الواردة في ذلك أو وهيها، وذلك أنه روي عن ابن عباس عن النبي - ﷺ - «في الذي يأتي امرأته وهي حائض أنه يتصدق بدينار». «وروي عنه بنصف دينار». وكذلك روي أيضا في حديث ابن عباس هذا أنه «إن وطئ في الدم فعليه دينار»، «وإن وطئ في انقطاع الدم فنصف دينار». وروي في هذا الحديث «يتصدق بخمسي دينار»، وبه قال الأوزاعي، فمن صح عنده شيء من هذه الأحاديث صار إلى العمل بها، ومن لم يصح عنده شيء منها وهم الجمهور عمل على الأصل الذي هو سقوط الحكم حتى يثبت بدليل).	١٣٢
	في الشرح الكبير: (ولو قال بعْ ثوبي بعشرة فما زاد فلك صح، نَصَّ عليه، وروي ذلك عن ابن عباس وهو قول ابن سيرين وإسحاق، وكرهه النخعي وحماد وأبو حنيفة والثوري والشافعي وابن المنذر؛ لأنه أجر مجهول يحتمل الوجود، ولنا: أن عطاء روى عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يُعطي الرجلُ الرجلَ الثوبَ أو غيرَه فيقول بعه بكذا فما ازددت فهو لك).	١٣٣

م	المسألة	سبب الخلاف
١٣٤	حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: بينما عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يخطب الناس يوم الجمعة، إذ دخل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ، فعرَّض به عمر، فقال: ما بال رجال يتأخرون بعد النداء؟ فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، ما زدت حين سمعت النداء أن توضأتُ ثم أقبلت، فقال عمر: والوضوء أيضًا! ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل»؟ فاستدل بهذه الحادثة: القائلون بوجوب الغسل يوم الجمعة، والقائلون بعدم الوجوب.	
	وردت أحاديث كثيرة في تحريم التصوير، ومع هذا وقع خلاف بين العلماء في حكم التصوير الفوتوغرافي.	
١٣٥	اختلف العلماء في ثبوت خيار المجلس، فرأى الإمام مالك أنه لا يثبت، وذهب الشافعي وأحمد إلى ثبوته، قال رجل للإمام مالك بن أنس: يا أبا عبد الله، هل عرفتم حديث «البيِّعان بالخيار»؟ فقال له الإمام مالك: «نعم، وأنت تلعب مع الصبيان في البقيع»، وقال له رجل: لم رَوَيْتُم حديث «البيعان بالخيار» في الموطأ ولم تعمل به؟ فقال له الإمام مالك: «ليعلم الجاهلُ مثلَك أني على علم تركته».	

انتهت الأسئلة

